مصرع «قائد المنطقة السادسة» للمرتزقة في مأرب

مظاهرات غاضبة في «شيكاغو» و«فانكوفر» تندد باستمرار العدوان

٤٥ مليار دولار خسائر قطاع النفط جراء العدوان والحصار

الأحد
28 مارس 2021م

15 شعبان 1442هـ
العدد (1125)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

بين مبادرة الرئيس المشاط و«المبادرة» الأمريكية:

القوة مقابل «الإفلاس»

شهادة جديدة من طرف أممي..

بن عمر يكشف حقيقة استمرار العدوان والحصار

العميد سريع في تصريحات خاصة للمسيرة:

صاروخيتنا تمتلك خبرات كبيرة ونطور كل منظومة على حدة

نوسع المخزون الاستراتيجي لسلاح الجو بطول جغرافية العدو وما بعدها

ما صنعناه خلال ست سنوات سيتضاعف خلال عام واحد بإذن الله

لا خيار للنظام السعودي إلا وقف العدوان والحصار لتفادي الوجع القادم

الحصار عمل عدائي يستوجب الرد وننتظر توجيهات القيادة

القوات المسلحة تحذر العدو:

العام السابع سيفوق كل الأعوام رداً ورداعاً ووجعاً

قالوا عن اليوم الوطني للصمود

«إن الغايةَ الأَسَاسيةَ من العدوان كانت مصادَرةَ استقلال الشعب اليمني واحتلالَ أرضه ونهبَ ثرواته، حَيثُ ارتكبوا في سبيل ذلك الجرائمَ بأنواعِها وفرضوا الحصار، لكن الثقةَ بالله وقرارَ الصمود ووجودَ قيادة موحدة وتضحيات المجاهدين صنعت جميعُها النصرَ الذي نترقبُه قريباً بعون الله».

فضل أبو طالب.. عضو المكتب السياسي لأنصار الله

«الشعبُ اليمني صمد صمودَ الجبال، على مدى ٦ أعوام ولم يسطر صمودَه أيُّ شعب في العالم على مدى القرون الماضية، وهو يعاني من الحصار والعالم يتفرج، وهو قادرٌ على الصمود والثبات أكثرَ وأكثر، وَالعام السابع سيكونُ عامَ النصر والتحرّر والتقدم على مختلف الأصعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية».

حميد عاصم.. وكيل محافظة صنعاء

«الشعبُ اليمني لم يعوِّلْ على الأمم المتحدة وواصل معركتَه بمفرده في مواجهة قوى العدوانِ الأمريكي السعودي، وقد حقّق فارقاً كَبيراً اتضح ذلك مِن خلال المقارنة بين واقع اليمن في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبيّة والمحافظات الأُخرى الواقعة تحت سيطرة القوى الموالية للعدوان».

عبدُ العزيز أبو طالب.. باحث سياسي

- وزير العدل: العدوان سعى خلال 6 سنوات لإشعال الفتنة وإثارة المشاكل وخطط لإعاقة عمل القضاء
- رئيس مجلس القضاء الأعلى: ما يروّج له العدوان بأن ما يحدث في اليمن هي حرب أهلية ادِّعاءات زائفة

القضاء في دائرة الاستهداف..

6 سنوات من الصمود في مواجهة العدوان

المسيرة : هاني أحمد علي:

قال رئيسُ مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد المتوكل: إن السلطة القضائية وعلى مدى ٦ سنوات مضت صمدت بشكل كبير في مواجهة العدوان، وذلك باستمرار القضاء؛ باعتبَاره مؤسّسة دستورية وإحدى ركائز سلطات الدولة الثلاث، في أداء واجبه بما يحقّق العدالة للمواطنين في المحاكم والنيابات.

وأوضح رئيس القضاء الأعلى، أن ما يروج له العدوان بشأن ما يحدث في اليمن بأنها هي حرب أهلية، إنما يعد ادِّعاءات زائفة، حَيثُ يشهد العالم أنه عدوان استهدف اليمن أرضاً وإنساناً بمئات الغارات الجوية استهدفت المدنيين في منازلهم والطرقات وصالات العزاء والأسواق والمستشفيات وفي مقرات أعمالهم، مُشيراً إلى النصر الإلهي الذي مكّن اليمنيين من تطوير وصنع الأسلحة والصواريخ والطيران المُسَيَّر وغيرها ليمثل قوة ردع في وجه غطرسة واستكبار دول التحالف الصهيو أمريكي السعودي الإماراتي.

وتطرق القاضي المتوكل إلى الجرائم التي ارتكبها العدوان في حق شعبنا على مرأى ومسمع من العالم والتي تعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفْقاً للقوانين والأعراف الدولية ولا تسقط بالتقادم، لافتاً إلى استهداف العدوان على مدى ست سنوات للسلطة القضائية، حَيثُ بلغ إجمالي المواقع المستهدفة ٤١ منشأة قضائية وما تحويه من وثائق قضائية وقضايا مواطنين، إضافة إلى قصفه لمنازل بعض القضاة واغتيال عدد من منتسبي السلطة القضائية؛ بهَدفِ إعاقة القضاء عن القيام بدوره؛ باعتبَار القضاء أَسَاسَ الحكم.

وبيّن أن السلطة القضائية تمكّنت خلال الفترة الماضية وبدعم واهتمام من القيادة الثورية والسياسية من إنجاز آلاف من القضايا وفق خطة المسار العاجل للإصلاحات القضائية التي تضمنته الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، لافتاً إلى دور المنظومة العدلية والتنسيق القائم في إزالة العوائق بين الجهات القضائية والأمنية وتصحيح المسار، بما يخدم إجراء التعديلات القانونية التي تقرّب من العدالة، منوِّهًا بجهود تفعيل دور الأمناء الشرعيين تجنباً للوقوع في المشاكل العقارية مستقبلاً، من خلال وضع الضوابط والقيود اللازمة، وضبط منتحلي صفة الأمناء الدين تسببوا في كثير من المنازعات العقارية.

من جانبه، أكّد وزير العدل القاضي محمد الديلمي أن العدوان الأمريكي السعودي استهدف شتى مناحي الحياة في اليمن طيلة ٦ سنوات مضت ولا يزال إلى هذه اللحظة مستمراً ولم يتوقف.

وقال الديلمي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن العدوان استهدف السلطة القضائية ومنتسبيها وقصف منازل العديد منهم، حَيثُ يأتي ذلك في إطار مخطّط العدوان لإعاقة عمل القضاء والنيابات وتغييب العدالة ونشر الفوضى واستمرار الخلافات بين المواطنين.

وأشَارَ القاضي الديلمي إلى دور العدوان السعودي ومرتزِقته في إذكاء نار الفتنة وإحياء النعرات والخلافات والثأرات القديمة في أوساط المواطنين بالمحافظات الحرة؛ مِن أجلِ حرف أنظار الناس عن مواجهة العدوان وإشغالهم بالخلافات الشخصية وزرع العداوات والكراهية فيما بينهم، لافتاً إلى أن العدوان لجأ إلى جميع الأدوات والأساليب التي لا تخطر على بال أحد، في سبيل استهداف الشعب اليمني، لا سِيَّما أبناء المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني الصامدة بوجه العدوان، مبينًا أن من أشكال الاستهداف غير المباشر للمواطنين هو نشر الحرب الناعمة ونشر الرذيلة، بالإضافة إلى إشعال الفتنة وإثارة المشاكل والفوضى في أوساط الأهالي وإحياء العديد من النعرات ومنها قضايا الثأر والأراضي.

وقال القاضي الديلمي: إن المحاكم والنيابات باتت تعج بالآلاف من قضايا الأراضي والتي زادت وتيرتها خلال السنوات القليلة الماضية، مُضيفاً أنه من غير المستبعد أن يكون لتحالف العدوان ومرتزِقة يدٌ في هذه القضايا التي كانت معظمُها مغيبةً خلال عقود من الزمن، مُشيداً بالجهود المبذولة في سبيل تصحيح مسار عمل الأمناء الشرعيين وفضح الكثيرين منهم ممن كانوا ينتحلون صفةَ الأمين الشرعي وإحالة عدد منهم إلى التحقيق بعد أن كان لهم دورٌ في زعزعة الأمن والاستقرار وإثارة الخلاف بين الناس والتحايل على المواطنين بدون وجه حق.

ودعا وزيرُ العدل جميعَ القضاة والعاملين في المحاكم، إلى استشعارِ الرقابة الالهية في أداء مهامهم وأن يكونوا على مسافةٍ واحدةٍ من المدعي والمدعى عليه دون الانحياز لأي طرف، مبينًا أن هذا أقل ما يمكن أن يقدمه هؤلاء القضاء لأبناء شعبهم الصابر والصامد في وجه العدوان، وتكريماً لتضحيات الشهداء ودمائهم الزكية وللمجاهدين في مختلف الجبهات وميادين العزة والكرامة.

وبيّن القاضي الديلمي، أن وزارة العدل من أكثر المؤسّسات الحكومية إنجازاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؛ باعتبَارها قريبةً جِدًّا من المواطنين، وتعمل بانتظام دون توقف رغم العراقيل وتوقف المرتبات؛ مِن أجلِ حَلّ القضايا والخلافات بين المتخاصمين وتحقيق العدالة للجميع.

بين مبادرة الرئيس المشاط و«المبادرة» الأمريكية:

القوة مقابل «الإفلاس»

المسيرة : خاص

في خطابِه عام ٢٠١٩ بمناسبة ذكرى ثورة ٢١ سبتمبر، أعلن رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، مبادرتَه الشهيرة بشأن وقف عمليات الصواريخ البالستية والمجنّحة والطيران المُسَيَّر، مقابل وقف كُلّ أشكال الاستهداف لليمن، وقد جاءت المبادرة في توقيتٍ مهم، عقبَ أيَّام من عملية ١٤ سبتمبر (توازن الردع الثانية) التي استهدفت مصافي بقيق وخريص وهزت النظام السعودي والعالم كله، لتفتح باباً جاداً وواقعياً أمام الرياض وواشنطن لإعادة التفكير في الطريق الوحيد للخروج من مأزقهما في اليمن.

رافقت المبادرة آنذاك رسالة مهمة وجّهها قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أكّد فيها أنه «من مصلحة تحالف العدوان الاستفادة من المبادرة» لكن إذَا استمرار القصف والحصار والعدوان «فَإِنَّ الضربات الأكثر إيلامًا والأشدَّ فتكًا والأكبر تأثيراً ستصلُ إلى عمق مناطقهم وإلى أهم منشآتهم الاقتصادية والنفطية والحيوية، ولا خطوط حمراء في هذا السياق».

ما بين تلك المبادرة، و«المبادرة» الأخيرة التي قدّمها المبعوثُ الأمريكي لليمن، وأعادت السعودية تقديمها، فروقٌ كبيرةٌ يمكنُ الاعتمادُ عليها في وضع تقييم دقيق لوضع ميزان «القوة» الراهن، بما يشتملُ عليه من أبعاد عسكرية وسياسة، وهناك أحداث ممتدة على مسافة قرابة عام ونصف عام بين المبادرتين، ستدعمُ هذا التقييم.

لقد عرض الرئيس المشاط وقفَ العمليات الصاروخية والجوية، بعد أيَّام قليلة من ضربة لم تدع مجالاً للشك أمام أي أحد، في أن صنعاء تمتلك قدرات عسكرية استراتيجية من شأنها أن تغيّر كُلّ الموازين، حتى أن الولايات المتحدة والسعودية فضّلتا عدمَ الاعتراف بذلك، وقيدتا العملية كلها ضد مجهول، وبالتالي فَإِنَّ العرضَ جاء بالفعلِ من موقعِ مَن يمتلكُ المزيدَ من خيارات التصعيد التي «يحتاج» العدوّ لتجنبها.

بالمقابل، لا تحتوي «المبادرة» الأمريكية اليومَ على أي عرض «تحتاجه» صنعاء، فربط المِلف الإنساني بالملفات العسكرية والسياسية، لا يرقى حتى إلى مستوى «عرض»، فضلاً عن أن يكون «مغرياً» ويستحقُّ التفكيرَ به مثل وقف الضربات الصاروخية والجوية.

العرضُ الوحيدُ الذي تستطيعُ الولاياتُ المتحدة تقديمَه والذي يوازي في أهميته وقف الضربات الصاروخية والجوية هو: إنهاءُ العدوان ورفعُ الحصار، لكنها تعتبر هذا العرض بمثابة إعلان هزيمة، وهنا يبرز فرقٌ آخر بين المبادرتين، أو بالأصح بين الموقفين الذين انطلقتا منهما، فصنعاءُ تستفيدُ من فاعلية خياراتها العسكرية للوصول إلى حَلٍّ سياسيٍّ، مع أنها قادرةٌ على التصعيد والاتّجاه نحو مراحل أقسى وأشدَّ، أي أنها تعطي الأولويةَ لخيار السلام، لكن الأولَ على العكس من ذلك تماماً، لا تملِكُ رفاهيةَ الاختيار بين التصعيد والتوجّه نحو الحل؛ لأَنَّ خياراتها العسكرية أثبتت فشلها؛ ولأنها لا ترى وقف العدوان «خياراً».. إنها في مأزق.

هذا المأزِقُ عبّرت عنه «المبادرةُ» الأمريكية بشكل واضح، بتجاهلها المواضيع الرئيسية والواقعية التي ترتبط بالمفهوم الواسع والحقيقي للسلام، مثل وقف القصف والضربات، ولجوؤها إلى تفاصيلَ لا تكفي لأن يُبنى عليها أيُّ اتّفاق شامل.

ولأنها في مأزق، فقد حاولت الولايات المتحدة أن تستثمرَ تلك التفاصيل إلى أقصى حَدٍّ، فجاءت «مبادرتُها» خارجةً تماماً عن سياق الواقع والمنطق، إضافة إلى كونها ابتزازاً واضحاً وصريحاً في المقام الأول، وهو الأمرُ الذي لم يكن موجوداً في مبادرة الرئيس المشاط التي جاءت واقعية وتناولت موضوعَ السلام من مفهومه الرئيسي كنهاية واضحة للحرب، لا كغطاءٍ للمراوغة والخداع، مع أن صنعاء لو أرادت استخدامَ ضربات الردع للابتزاز، وليس للرد المشروع، ستكون فرصتُها أكبرَ من الفرصة السعودية وأمريكا اليوم.

لقد قدم الرئيس المشاط مبادرتَه في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة والسعودية تتهربان من الاعتراف بمصدر الصفعة المدوية التي تلقتاها في بقيق وخريص، فيما تقدم واشنطن والرياض «مبادرتهما» اليوم وهما تقرَّان بالعجز الكامل عن مواجهة الضربات المتصاعدة التي تطال منشآت أرامكو من أقصى شرق المملكة إلى أقصى غربها، ومع ذلك تتعامل صنعاء مع مِلف السلام بجدية، فيما يستخدمه السعوديون والإماراتيون للابتزاز.

هذه الفروقُ تكشفُ بوضوح أن كفةَ ميزان «القوة» تميل لصالح «صنعاء» عسكريًّا وسياسيًّا، وأن أقصى ما يمكن للولايات المتحدة والسعودية تحقيقه بدون وقف العدوان ورفع الحصار، هو إحداث ضجيج ما لا يكفي حتى لصرف الأنظار عن مراقبة هزيمتهما المستمرّة.

مصرع «قائد المنطقة السادسة» للمرتزقة بنيران الجيش واللجان في مأرب

المسيرة : خاص

اعترف مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، بمصرعِ قياديٍّ بارزٍ في صفوفهم بنيران قواتِ الجيش واللجَان الشعبيّة في جبهةَ مأرب.

وقالت وسائلُ إعلام المرتزِقة: إن المرتزِق (لواء ركن) أمين الوائلي، لقي مصرعَه، أمس، ضمن المعارك التي تشهدُها محافظةُ مأرب.

ويُعتبَرُ الصريع من أبرز القيادات العسكرية في صفوف مرتزِقة العدوان، ويشغلُ منصبَ قائد ما يسمى «المنطقة العسكرية السادسة» التابعة لهم.

ويأتي ذلك بعد أسابيعَ من مصرع القيادي المرتزِق عبد الغني شعلان -قائد ما يسمى «قوات الأمن الخَاصَّة» التابعة للفارّ هادي في مأرب-، بنيران الجيش واللجان الشعبيّة.

وتعيشُ قواتُ مرتزِقة العدوان في مأرب أياماً صعبةً مع استمرار تصاعُدِ خسائرهم الميدانية فيما تواصل قوات الجيش واللجان الشعبيّة التقدم صوب مدينة مأرب، آخر معاقلهم.

المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد سريع في تصريحات خاصة للمسيرة:

- الحصارُ عملٌ عدائي يستوجبُ الردَّ ونحن بانتظار توجيهات القيادة
- عملياتُنا تأتي رداً مشروعاً وضجيجُ العدوان لن يجديَ إلا بتوقف العدوان والحصار
- الصاروخيةُ اليمنيةُ باتت تملك خبراتٍ كبيرةً والآن تطوِّرُ كُلّ منظومة على حدة
- لم نكتفِ بصناعة المسيّرات بالمعنى التقليدي ولدينا عدةُ منظومات وفي كُلٍّ منها عدة أجيال
- نوسع المخزونَ الاستراتيجيَّ من سلاح الجو وبمديات تنفذ عمليات بطول جغرافية العدوّ وما بعدها
- ما صنعناه خلال ست سنوات سيتضاعفُ خلال عام واحد بإذن الله
- عمليةُ «اليوم الوطني للصمود» تدشينٌ للعام السابع في حال لم يتوقف العدوان الحصار
- لا خيارَ للنظام السعودي إلا وقف العدوان والحصار لتفادي الوجع القادم

القوات المسلحة تحذر:

العام السابع سيفوق كُلّ الأعوام رداً وردعاً

المسيرة: خاص

حذّر المتحدّثُ الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، دولَ العدوان من الاستمرار في الحرب والحصار ضد الشعب اليمني، مؤكّداً أن العام السابع قد يكون عاماً مليئاً بالضربات الموجعة لدول العدوان.

وقال العميد يحيى سريع، أمس السبت، في تصريحات للمسيرة: إن «القوة الصاروخية اليمنية باتت تملكُ خبراتٍ كبيرةً ومتطورةً، وهي الآن تعكفُ على تطوير كُلِّ منظومة على حدة».

ضرباتٌ موجعة ومكثّفة قادمة:

وَأَضَافَ العميد سريع: «قد نلجأُ لتوجيهِ ضربات قوية وموجعة لم يعهدها النظامُ السعودي من قبلُ، ما لم يوقف عدوانه وحصاره».

وأكّد متحدثُ القوات المسلحة أن «الكُرةَ الآن في ملعب النظام السعودي، والعام السابع سيكون عامَ المفاجآت بالنسبة للعمليات العسكرية».

ونوّه إلى أن «العامَ السابع سيشهدُ الإعلانَ عن منظومات صاروخية جديدة»، موضحًا أن «بعضَ هذه المنظومات غيرُ المعلَنِ عنها تم تجريبُه في الداخل وفي عمق دول العدوان». وخاطب سريع دولَ العدوان: «يكفي درسَ ٦ سنوات وإن كانت لديهم أموالٌ فليرتكوها لأبناءِ بلدهم، نحن لا نشكّلُ تهديداً عليهم، بل استمرار العدوان هو ما يشكل الخطرَ عليهم»، متبعاً حديثَه «نقول للعدوان إن ما صنعناه خلال ستِّ سنوات سيتضاعف خلال عام واحد بإذن الله».

وأكّد أن «ما تلقته قوى العدوان من عمليات خلال ٦ سنوات قد يتفاجأون بمثلها وأكثر خلال عام واحد»، منوّهًا إلى أن «عملية اليوم الوطني للصمود لن تكون سوى تدشينٍ للعام السابع في حال لم يتوقف العدوان ويُرفع الحصار».

ووجّه رسالةً قويةً لتحالف العدوان: «أوقفوا العدوان وارفعوا الحصار وستتوقف عملياتنا بشكل فوري ومباشر».

الحصارُ عملٌ عدائي سيواجَهُ بردٍّ قاسٍ:

وفي سياق متصل، أكّد العميد يحيى سريع أن «الحصار لا علاقةَ له مطلقاً باستهداف القوات المسلحة بل باستهداف الشعب لإخضاعه، كما هو حال الهجوم العسكري».

ونوّه متحدثُ القوات المسلحة إلى أن «الحصار عملٌ عسكري عدائي تتعامل معه القوات المسلحة على هذا الأَسَاس، ونحن في انتظار توجيهات القيادة بهذا الشأن».

وأكّد أن «عملياتنا تأتي في إطار الرد المشروع، وما نسمعُه من ضجيج للعدوان لن يجديَ إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار»، وهي معادلةٌ ثابتةٌ لطالما كرّرها العميد سريع عقب كُلّ عملية هجومية على دول العدوان.

ولفت إلى أن «الحصارَ وسيلة من وسائل العدوان ولا يمكن تبريرُه بمزاعم منع وصول الأسلحة؛ لأَنَّ هذه الأسلحة تُصنَعُ في الداخل».

سلاح الجو.. خطرٌ قادمٌ على العدوان والحصار:

وفي سياق توازي عمليات البناء اليمنية للقوات المسلحة، أكّد العميد يحيى سريع أن القوات المسلحة تعمل «على زيادة المخزون الاستراتيجي من سلاح الجو المُسَيَّر وبمديات باتت قادرةً على تنفيذ عمليات على طول وعرض جغرافية العدوّ وما بعدها».

وَأَضَافَ متحدث القوات المسلحة: «لم نتوقف عند صناعة طائرات مسيَّرة بالمعنى التقليدي، والآن لدينا عدة منظومات وفي كُلِّ منظومة عدة أجيال»، مُشيراً إلى أن «سلاحَ الجو المُسَيَّر بات يشكل إحراجاً ليس لدول العدوان وحدها، بل لمن يقف خلفها كالولايات المتحدة وغيرها».

ولفت إلى أن «سلاح الجو المُسَيَّر بُنِيَ من الصفر، وكان تعويضاً لليمن بعد تدمير العدوان للقوات الجوية والدفاع الجوي، وتمكّن من كسر احتكار العدوان للجو»، متبعاً حديثَه: «سلاح الجو المُسَيَّر حقّق للقوات المسلحة الكثيرَ على صعيد ردع العدوّ ودك قواعده ومراكز حكمه».

القوةُ الصاروخية بينَ عهدين:

وعرّج العميدُ سريع إلى التآمر الأمريكي على القدرات الصاروخية اليمنية، وقال: «لولا ثورة ٢١ سبتمبر لكانت أمريكا تمكّنت من تدمير ما تبقى من صواريخ اليمن البالستية».

ولفت إلى أن «أمريكا كانت تخطط لنزعِ بطاريات الصواريخ البالستية لتنقُلَها إلى الجنوب وتدمِّرَها هناك»، مؤكّداً أنه «لا توجد مقارنةٌ بين القوة الصاروخية اليمنية قبل العدوان واليوم».

ونوّه إلى أن «اليمن اليوم يحتل المرتبة الأولى على مستوى الجزيرة العربية من حَيثُ نوعية ومديات الصواريخ محلية الصنع التي يمتلكها».

ولفت إلى أن «العدوانَ استهدف مخازنَ الصواريخ البالستية، حسب المعلومات المتوفرة لديه، لكنه فوجئ بعدم اعتماد اليمن على ما كان لديه من مخزون وانتقاله إلى مرحلة التصنيع».

انحدارٌ مدوٍّ لقوى العدوان:

إلى ذلك، أكّد نائبُ رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن علي الموشكي، أن «الجيشَ واللجان الشعبيّة باتوا يملكون زمامَ المبادرة، وأصبحنا نحن من يحدّد مسرحَ العمليات».

وقال في تصريحات خَاصَّة للمسيرة: «الوضع العسكري ممتاز، ونسيرُ بخُطَىً ثابتةٍ نحو رفع جاهزية القوات وتأمين جميع المتطلبات العسكرية من التصنيع المحلي».

وأَشَارَ إلى أن «السعودية ودول العدوان دخلوا المعركة بغرور وعنجهية؛ نظراً لما لديهم من إمْكَانيات وخطط، لكنهم اصطدموا بثباتِ شعبنا، وتلاشت كُلُّ هذه الترسانةِ أمام الصمود اليمني».

ولفت إلى أنه «في بداية الحرب قوى العدوان رفعت سقفَ أهدافها بشكل خرافي، وادّعوا أنهم دمّروا الأسلحةَ الاستراتيجية، وبعد فترة وجيزة تلقوا صواريخَ توشكا وغيرها»، مؤكّداً أن «قوى العدوان نجحت فقط في القتل والتدمير وقصف كُلّ شيء في اليمن».

معركةُ مأرب.. قرارٌ سيادي لتحرير الأرض والإنسان:

وعلى صعيد سريان العمليات العسكرية، أكّد اللواء الموشكي أن «معركة مأرب تسير وفق الخطط المرسومة لها والأداء الميداني تميز بالحرفية العالية والالتزام الدقيق بالخطط الموضوعة»، وهو ما يكشف القدرات العالية للقوات المسلحة اليمنية.

وأوضح أن «القوى العسكرية المعادية في مأرب تتقدمها القوات الأجنبية من السعودية والإمارات والجماعات التكفيرية من الداخل والخارج»، مُشيراً إلى أنه «يتواجد في مأرب الكثير من المرتزِقة والذين تم استقطابهم للعمل مع الجماعات التكفيرية، وبعضهم كانت لهم مشاركات في الشيشان وأفغانستان وغيرهما».

وأكّد أن «العمليات العسكرية في مأرب ستصل إلى أهدافها في القريب العاجل إن شاء الله، وأهلها الذين عانوا من غطرسة الجماعات التكفيرية سينالون الحرية».

كما أكّد أن «الأمريكيين أبدوا خوفهم من معركة مأرب عندما بدأنا بالاقتراب من معاقل الجماعات التكفيرية المرتبطة بهم»، منوِّهًا إلى أن «استمرار الحرب لم يعد في مصلحة قوى العدوان حتى على مستوى الكلفة المادية».

وتابع حديثه: «هم أطلقوا على العدوان عنوانَ الحرب الخاطفة، ونحن أسميناها معركة النفَس الطويل؛ ولهذا كلفةُ الحرب علينا أقلُّ من كُلفتِها عليهم».

العدوّ استنزف كُلَّ طاقته واليمن استعاد عافيته:

وفي سياق متصل، قال اللواء الموشكي: «بدأ العدوان بتحالف فيه ١٧ دولة، واليوم بات التحالفُ عبارةً عن السعودية والإمارات، إضافةً لوجود خلافات بينهما»، مُشيراً إلى أن «قوى العدوان استنزفت كُلَّ أنواع الأسلحة التي تملكُها في الحرب، واليوم أصبحت عاجزةً سياسيًّا وعسكريًّا».

ونوّه إلى أن «الأمم المتحدة ارتضت لنفسها التماهيَ مع قوى العدوان في الحرب، ولم تقم بأي إجراء يكبحُ جماحَ الغزاة والمرتزِقة في خرقهم لاتّفاق السويد».

واختتم اللواءُ الموشكي حديثَه بالقول: «مستمرّون في الرد على العدوان والحصار، وهذا حقٌّ مشروعٌ بكل الاعتبارات»، مؤكّداً أن «مسارَ الردِّ على العدوان سيكون في تصاعُدٍ مستمرٍّ، ولن نقبلَ أن يموتَ شعبُنا بالقصف والجوع ونقف مكتوفي الأيدي».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- اتهـم «واشـنطن» بإطالـة أمد الحـرب لمحاولـة فرضها شـروطاً لا تقبلهـا صنعاء
- أكّـد أن أمريكا لا تزال تخاطر في الدخول نحو مأزق أكبر في العدوان رغم قدرتها على إيقافه
- قال إن رفعَ الذراع الخارجية عن القوى السياسية اليمنية سيفضي إلى مفاوضات تفاهميّة جامعة

شهادةٌ جديدةٌ من طرف أممي..

بن عمر يكشف حقيقة استمرار العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

أكّـد المبعـوثُ الأمميُّ الأسـبقُ إلى اليمـن، جمال بن عمر، أن العدوانَ الأمريكيَّ السـعوديَّ على بلادنا تسبّب في تعقيدِ كُـلِّ الحلول السياسية، مُشيراً إلى أن إطالة أمد العدوان بدد كُـلَّ مساعي السلام.

وقـال بن عمـر في مقال له: إنه «وبعدَ سـت سـنوات من اندلاع هجمات التحالف الذي تقودُه السـعوديةُ على اليمن، لا تزالُ الحربُ مسـتعرةً بـدون تغيير جاد للدفة باتّجـاه المفاوضات، فَـإنَّ الوضعَ قد يسـتمرُّ لسـنواتٍ أُخـرى»، مُضيفـاً أن السـادسَ والعشريـنَ مـن مارس ٢٠١٥، كان اليوم الذي انهالت فيه القنابل الأولى للعدوان عـلى العاصمة صنعاء، ولـم يكن اليوم الـذي بدأت فيه الحرب في اليمن. ولكنه كان التاريخ الفارق الذي بدا معه أن الحلَّ أصبح مستعصياً».

وأشَـارَ بـن عمـر إلى أنـه «بعد أقـل من شـهر، صدر قرار بصياغة سـعودية عن مجلس الأمـن الدولي يطالب (الحوثيين) بالاستسلام دون قيدٍ أو شرط لحكومة غادرت صنعـاء واليمن لتقيـم في المنفى بأحد فنـادق الرياض..

قدمت الشروط غـير الواقعية التي تضمنها القرار غطاء بأثر رجعي للسعوديين -الذين كانوا قد ضغطوا فعلاً على الزناد- ولاستمرار حربهم»، بحسب قوله.

ونوّه جمال بن عمر إلى «أن إنذارات الاستسـلام فشلت بشكل كامل. ومع ذلك، ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن "عودة الدبلوماسـية"، تم الاحتفاظ بها في مقدمة الشروط المسبقة التي وضعتها الولايات المتحدة لاستئناف المحادثات، وفي مبادرة السـلام التي اقترحتها السـعودية هذا الأسبوع. باتباع نهج يقوم على مطالب تكتيكية وعلى شروط مسبقة منطقها (يجب أن ترمش أولاً)».

وأكّـد أن «الولايـات المتحدة تخاطـر بالتوجّـه نحو مـأزق جديد بـدلاً عن إحـداث اختراقات، كمـا فعلت في السابق في ملفات أُخرى في الشرق الأوسط»، مُشيراً إلى أن القرار الأمريكي كفيـل بإيقاف «التحالف» عن مواصلة الحرب على اليمن.

وعرّج بن عمر على بداية الأزمة في اليمن قبل العدوان، مُشـيراً إلى أنـه «بعـد إصرار هـادي وحكومتـه في العام ٢٠١٥م عـلى تمريـر مشروع تقسـيم الدولـة بطرق لا تسـتند على أية معايير واقعية بنَّـاءة، احتج أنصار الله وطالبوا بتغيير الرؤية الفيدرالية الخاطئة، غير أن إصرارَ هادي والقوى التي كانت تقف خُفيةً خلفه جرت إلى شن حربٍ شـعواءَ على اليمن تدخل عامها السـابع»، في حين ذكر بن عمر في وقتٍ سـابق أن القوى السياسية اليمنية كانت قاب قوسين أو أدنى من الحل لولا طائرات العدوان التي نسفت معها كُـلَّ حلول السلام.

كمـا أكّـد أنه يجـبُ إعادةَ النظر في مـشروع الأقاليم حتى لا تبقى القوى السياسـيةُ اليمنيـة مختلفةً في أية مفاوضات سابقة.

ولفت بن عمر إلى أن جديةَ واشنطن في تحقيق السلام هي من سـتجبر تحالفَ العدوان عـلى وقف الحرب على اليمـن ورفع الحصار عن الشـعب الـذي يتضور جوعاً، منوِّهًـا إلى أن التدخلَ الدولي في الشـؤون اليمنية لن يأتيَ بحَلٍّ أو سـلام، وقال: «أعلمُ من تجربتي الشـخصية أن كُـلَّ شيء يصبح ممكناً عندما يشرعُ اليمنيون في الحديث إلى بعضِهم البعض. أما الاستمرارُ في ذات المطالب التي لم يتـم قبولُها في عام ٢٠١٥ أو في أي وقت خلال السـنوات الست اللاحقة، فسيوفر فقط الشروطَ لاستمرار الحرب بشكل غير مقبول».

بعد دخول عام سابع من العدوان الأمريكي السعودي وسط صمت أممي متواصل

تظاهراتٌ في أمريكا وكندا تضامناً مع الشعب اليمني وتنديداً بـ «الدعم الدولي» لقتل اليمنيين

المسيرة : متابعات:

بعـد مرورِ سـتةِ أعـوامٍ مـن العدوان والحصـار وارتكاب المجازرَ المروِّعة بحق أبناء الشـعب اليمنـي، تتزايـدُ فعالياتُ التضامـن مع اليمن من قبلِ الناشـطين والحقوقيين الدوليـين في مختلف البلدان الأجنبيـة، حَيثُ شـهدت، أمـس، مدينتا شـيكاغو الأمريكية وفانكوفـر الكندية تظاهرتين غاضبتين؛ تنديداً بدخول العام السابع من العدوان والحصار على اليمن.

وفي مدينة شيكاغو -ثالث أكبر مدينة في الولايـات المتحـدة الأمريكيـة-، نظـم عشراتُ الناشـطين وقفـةً تضامنيةً مع الشعب اليمني استنكروا فيها مرور ست سنوات من العدوان الأمريكي السعودي.

وأكّـد المشـاركون ضرورةَ إيقـاف الحـرب العبثية التي تقودها السـعودية عـلى اليمن ورفع الحصار البري والجوي والبحري فورًا، منددين بالدور الأمريكي في دعم الحـرب، ومطالبين في القوت ذاته بإيقافِ الدعم للسعودية واتّخاذ إجراءات جديـة لإيقاف الحـرب على اليمـن التي دخلـت عامها السـابع في صمت وخذلان عالمي.

وبعـد أن وقـف المشـاركون في صمتٍ لمدة ست دقائقَ حداداً على ضحايا اليمن، خَاصَّـةً الأطفـال الذين يقتلون بأبشـع الوسـائل الإجرامية بدعـم مبـاشر من الولايات المتحدة، قام المشـاركون بكتابةِ العبارات التضامنية مع الشـعب اليمني وإدانة اسـتمرار الحرب ودعـم الولايات المتحدة للتحالف.

ونقل المشـاركون قِصَصـاً عديدةً من اليمن تتحدثُ عـن الوضع والحياة تحت الغارات والحصار منذ ست سنوات.

وفي القصص التي تمَّت قراءتُها، نقلت الناشـطة داناكا رسالةً من اليمن كتبها الإعلامي أحمد جحـاف بعنوان «قصتي مع ست سنوات من العدوان والحصار»، التي تحدثت عن الحياةِ اليوميةِ في صنعاء تحت الغارات والحصار وانعدام المشتقات النفطية وغلاء الأسـعار؛ بسَببِ الحصار الأمريكي السعودي على البضائع الواردة مـن الخارج واحتجاز سـفن المشـتقات النفطية.

ونقلـت الناشـطةُ عـن جحَّـاف في رسـالتِه قولـه: «إن اليمنيـين يعرفـون أن المجـازرَ والمـآسيَ التي عاشـوها وما يزالون ليسـت بفعل السعودية فقط، بل أمريكا وَبريطانيا وفرنسـا ودول أُخرى هم المتسـببون في ذلك ويتحملون بشكل أَسَاسي ما وصل إليه اليمن من أكبر أزمة إنسانية في العالم».

وفي السـياق، أقامـت منظمـة مـاو الكندية للسلام، مسيرةً تضامُنيةً بمرور سـت سـنوات مـن العـدوان الأمريكـي السعودي على اليمن.

وأكّـد المشاركون في المسيرةِ الوقوفَ إلى جانب الشعب اليمني ضد العدوان من قبل السـعودية والإمارات، ونددوا باسـتمرارِ الولايـات المتحـدة الأمريكيـة وكنـدا وألمانيا وفرنسـا وإيطاليـا وبقية الدول في تقديم الدعم العسـكري واللوجسـتي والاسـتخباراتي لدول والاستمرار في بيع الأسـلحة لها، مسـتنكرين الاعتـداءاتِ عـلى المدنيـين ومحـاصَرة ومعاقبـة شـعب بأكمله بإغلاق المطارات والموانئ والحصار والقرصنة على السفن التجارية والغذائية.

ورفـع العـشراتُ مـن أبنـاء الجالية اليمنية والناشطين السياسيين الكنديين العَلَـمَ اليمني في سـياراتهم، والملصقات والشـعارات المطالبة بوقـف الحرب على اليمن ووقف صفقات السلاح للسعودية والإمارات.

وأوضح الناشـطُ السـياسي أسعد أبو حيدر الجبوبي أن الخروجَ في مسيرة بعد مرور ست سـنوات من القتل والدمار في اليمن، رسالةٌ للسعودية ودول «التحالف» بإيقاف العدوان والإجـرام اليومي وفتح المطـارات والموانـئ والبـدء بمفاوضات بـدون اسـتغلال الورقـة الإنسـانية في تجويع الأطفال والنساء والشيوخ.

ودعـا الحكومـةَ الكنديـةَ وأمريـكا والـدول الأُورُوبية إلى وقف بيع الأسـلحة للسعودية وإلزامها باحترام مواثيق الأمم المتحـدة ومبادئ الإنسـانية وعدم تدخل السعودية وبقية دول العدوان في الشؤون اليمنية.

بدورهـا، قالـت رئيسـة منظمة ماو الكندية، السين بايدن: «خرجنا استجابةً للفعاليـة الدوليـة للوقـوف مـع اليمن بالتنسـيق مع صحيفـة فايرذيس تايم في كرنفال نجوب فيهـا مدينة فانكوفر، مطالبـين بوقـف الحـرب عـلى اليمـن وإيقاف صفقات السلاح».

وأضافت: «خروجُنا بالتنسيق مع عدد من منظمات للسـلم في عدة دول؛ بهَدفِ إعلام وتثقيف الشـارع الكنـدي بمدينة فانكوفر وبقية المدن بالمأسـاة الإنسانية التي يتعرَّضُ لها ملايينُ الأطفال والنساء ومـن خطـر المجاعـة؛ بسَـببِ الحصار الهمجي من قبل السـعودية، ولا بُـدَّ من إنهاء المعاناة الإنسانية لليمنيين».

فيمـا أشَـارَت عضـوٌ في منظمة ماو، تامر هنسن، إلى أن اليومَ يصادفُ اكتمالَ سَـتِّ سـنوات من جرائم القتل في اليمن، مؤكّـدةً اسـتمرارَ التضامـن مع اليمن والمأسـاة الإنسانية التي يتعرض لها من قبل السعودية ودول التحالف.

وقالت: «نحنُ في كندا لدينا المسـؤوليةُ الأخلاقيـةُ لرفـع أصواتِنـا إلى الحكومة الكندية لإشـعارهم أننـا ضدَّ الحرب على اليمـن، وسنسـتمر في مطالبتنا بإيقاف بيـع الأسـلحة للسـعودية»، مطالبـة بإيقاف الحرب على اليمن.

الناشـط الاجتماعـي بسـام القدسي أكّـد التضامُنَ مع اليمن وصموده وقال: «لا للعـدوان على اليمن ولا لقتل الأطفال والنساء، نحن مع السلام، ولكن بتحرير كامل أراضينا من الاحتلال الخليجي، نعم لفتح جميع الموانئ والمطارات والمنافذ».

ونوّهَ إلى دورِ كُـلِّ مَن سـاند وسـاهم من منظمات كندية وإنسانية طيلة ست سنوات من العدوان على اليمن.

في حين، قال شـاكر العبيدي: «خرجنا في مسـيرتنا اليوم بعد مرور ست سنوات مـن القصـف والدمـار في رسـالة أننـا سائرون على الدرب حتى تحرير الأراضي اليمنية وخروج كُـلّ أجنبي من اليمن، نحن صامدون بكل ما نملِكُ للتصدي لكل معتدٍ، ولا بُـدَّ من فتح المطارات والموانئ بدونِ قيد أو شرط».

وكانت سكرتيرة منظمة ماو الكندية، عزة روجبي، أشَارَت إلى التضامُنِ الكاملِ مع الشـعب اليمني، خَاصَّـةً بعدَ إكمال سـت سـنوات مـن الحـرب المُرَوِّعة على اليمن.

وأوضحـت أن تنظيمَ المسـيرة يأتي في إطار التحَـرّك لتنظيم فعاليـات مماثلة في عـدة مدن كندية وأمريكيـة وأُورُوبية للمطالبة بإيقاف الحرب على اليمن.

بيانُ المسيرة يحيّي العمليات الدفاعية في عمق دول العدوان

احتشاد كبير في محافظة إب إحياء لليوم الوطني للصمود

المحافظ عبدِ الواحد صلاح: تحالف العدوان الأمريكي السعودي يشن عدواناً منذ 6 سنوات؛ بهَدفِ تركيع الشعب اليمني وإخضاعه للوصاية الخارجية

المسيرة : إب

شـهدت مدينة إب، أمس السـبت، مسـيرةً حاشـدةً وفعاليةً خطابيةً، بمناسبة اليوم الوطني للصمود، وتدشين العام السابع من الصمود في وجه العدوان.

ورفع المشـاركون في المسـيرة لافتاتٍ وردّدوا شـعارات ندّدت بجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني منذ ست سنوات.

وأوضـح محافـظ إب عبد الواحد صـلاح أن تحالـف العدوان الأمريكي السـعودي يشـن عدواناً غير مبرّر على الشـعب اليمني واستهدف المدنيين من الأطفال والنساء وتدمّر الأعيان المدنية وكل مقومات الحياة، وفـرض حصاراً جائراً؛ بهَـدفِ تركيع اليمنيين وإخضاعهـم للوصاية الخارجية واحتلال الوطـن ونهب ثرواته، منوّهًا إلى أن الشـعب اليمني وقف أمام مؤامرات تحالف العدوان ومواجهتـه والتصـدي لـه، منطلقاً مـن إيمانه ومبادئـه وقيمه وثوابته، منوّهًا إلى أن إحياء اليوم الوطني للصمود يجسّـدُ الوفاءَ لتضحيات الشهداء والجرحى وللانتصارات التي يسطرها الجيش واللجـان الشـعبيّة وتأكيد صمـود وتلاحم واصطفاف الشـعب اليمني وقدرته على إفشال مخطّطات العدوان.

وثمّن المحافظ صـلاح الموقفَ المشرِّفَ لأبنـاء إب، وبطولاتهم وتضحياتهـم الجسـيمة في مختلـف ميادين الـشرف والبطولة، وحَـثَّ على مزيد من التلاحم والاصطفـاف الوطني؛ للحفاظ على أمن واسـتقرار المحافظة وتعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية، داعياً المغرر بهم في صفوف العدوان إلى اسـتغلال قرار العفو العام والعودة إلى صف الوطن، مشـيداً بالانتصارات التي يحقّقها الجيشُ واللجان الشعبيّة في جبهات العزة والشرف والبطولة.

إب - مسيرة اليوم الوطني للصمود ساحة المدينة 27-03-2021

وحـث على تظافر الجهود لإنجاح القافلة الكبرى التي سـيتم تسـييرها خلال الأيّام القليلة المقبلة باسـم أبناء المحافظة دعما للمرابطين في الجبهات.

مـن جانبه، نـدّد عضو المكتب السـياسي لأنصار اللـه، حزام الأسـد، بالممارسـات اللاإنسـانية لتحالـف العـدوان بتواطؤ من المجتمع الدولي وتشديد الحصار على الشعب اليمني، مُشيراً إلى أن هذا الحصار لن يثنيَ الجيش واللجان على مواصلة تطهير الأراضي اليمنية من رجس المحتلّين ومرتزِقتهم.

وأشَارَ الأسد إلى أن الشعب اليمني بعد ست سنوات أصبح أكثر صموداً وشـموخاً لتحرير كافـة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين.

بدوره، أشار القاضي عبدُالفتاح غلاب في كلمة المكتب الإشرافي إلى أن العـام السـابع سـيكون عام الحسـم والنصر، لافتـاً إلى أن أحرار الشعب اليمني أكثرُ قوةً وعزيمة لتحرير الوطن من الطغاة ومرتزِقتهم. وأكّـدت كلمتا الأحـزاب المناهضة للعدوان للدكتور خيري السـعدي ومحمد الحميري، أن الحشـود المشاركة في اليوم الوطني للصمود رسـالةٌ للعالم أجمع بأن الشعب اليمني يرفُضُ مؤامـرات العـدوان وجرائمه، وأنـه عازم على مواصلـة الصمود والمواجهة حتى تحقيق النصر.

ودعت الكلمتـان إلى إيقاف العدوان ورفـع الحصار بعيدًا عن المقايضة بالملف الإنسـاني الناجم عن جرائـم دول العدوان بحق شـعب بأكمله. وأكّـد بيان صادر عن المسـيرة، أن اليمنَ كان ولا يزالُ في موقف الدفاع عن النفس، وسيسـتمر في مواجهة المعتدين كما واجههم طيلة السنوات الماضية.

وأشَـارَ إلى أن الحربَ المفروضةَ ظُلماً وعدواناً أكسبت الشعب اليمني قوةً وأورثت دولَ العدوان والنظام السعودي المعتدي ضعفاً ووهناً.

وحيا البيانُ العملياتِ الدفاعية المشروعة للقوات المسـلحة في عمق دول العدوان.

ونـوّه البيان إلى أن الحصـولَ على المشـتقات النفطية والمواد الغذائية والطبية والأَسَاسـية اسـتحقاقٌ إنسـاني وقانوني غيرُ خاضع للمقايضة بأي شكل من الأشكال.

تخلـل المسـيرةَ والفعاليةَ الخطابيـة التي حضرهـا عددٌ من أعضاء مجلسي النواب والشـورى ووكلاء المحافظة ومدراء عموم المكاتب التنفيذية والمديريات والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني قصيدةٌ شعريةٌ للشاعر عبدالقادر البنّاء.

أحرار محافظة البيضاء يحيون اليوم الوطني للصمود بحشد مهيب

المسيرة : البيضاء

شهدت مدينةُ البيضاء، أمس السبت، مسيرةً حاشدةً، بمناسبة اليوم الوطني للصمود، وتدشين العام السابع من الصمود في وجه العـدوان الأمريكي السـعودي، حَيثُ رفع المشـاركون في المسـيرة لافتاتٍ ندّدت باسـتمرار العدوان والتأكيد على اسـتمرار الصمود والثبات في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

وأشَـارَ وكيلُ أول المحافظة، حمود شتّان، في المسيرة بحضور الوكلاء صالـح المنصوري ومحمد الوحيـشي وعبدربه العامر، إلى أن الحضورَ المشرِّفَ لأبناء المحافظة في مسـيرة يوم الصمود يمثل رسالةً لقوى العدوان بثبات الشعب اليمني.

وثمّـن المواقفُ البطولية لأبنـاء البيضاء في مواجهـة العدوان والدفاع عن الوطن ووَحدته وأمنه واستقراره.

ولفت إلى ما تعرَّضَ له الشـعبُ اليمنيُّ ومقدراته خلال سـت سـنوات من جرائم ارتكبها تحالف العدوان، مؤكّـداً أن اسـتمرار العدوان والحصار لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله مهما بلغت التضحيات.

وأشـاد بالانتصـارات التـي يحقّقها أبطال الجيـش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية وطيران الجو المُسَيَّـر في ضرب العمق السعودي.

وأوضح وكيل أول المحافظة أن الصمود الأُسـطوري للشـعب اليمني على مدى سـتة أعوام في مواجهة العدوان والمرتزِقة أفشل مخطّطاته التدميرية بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

من جهته، استنكر العلامةُ أحمد حسين الهدَّار في كلمة العلماء تواطـؤَ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له الشـعب اليمني من جرائم وانتهاكات وحصار منذ ست سنوات.

وأكّـد أن أحرار اليمـن يرفضون أية مسـاومة تمس عزتهم وكرامتهم ودينهم وقيمهم، وسيستمر الشعب اليمني في مواجهة المعتدين..

البيضاء: فعالية اليوم الوطني للصمود 26-3-2021 في مديرية رداع

بدورِه، أوضح مشـايخ المحافظـة التي ألقاهـا اللواء صالح الوهبـي أن إحيـاء اليـوم الوطني للصمـود هو تأكيـد على ثبات الشعب اليمني وقوته وعزيمته وإرادته التي لا تنكسر ولا تهزم.

وأشَارَ إلى أن الانتصارات التي تحقّقت هي ثمرة ستة أعوام من الصمود في وجه العدوان..

من جانبه، بارك مديرُ مديرية مدينة البيضاء، أحمد الرصاص، في كلمة أسر الشهداء، عملية يوم الصمود الوطني التي استهدفت المواقع الحيوية في العمق السعودي بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية.

واعتبر أن الحشودَ الجماهيريةَ في يوم الصمود الوطني رسالةٌ للعالم باسـتمرار صمود اليمنيين وثباتهم في وجـه العدوان الذي أراد الوصاية على الشعب اليمني وقراراته السيادية ونهب ثرواته الوطنية.

وشدّد بيانُ المسـيرة الذي تلاه مديرُ مكتب الشباب والرياضة، ناصر الغشـامي، على حقِّ الشـعب اليمني المشروع في الدفاع عن نفسـه بكافة الوسـائل الممكنة حتى تحقيق النصر على العدوان ومرتزِقته. وأكّـد مواصلةَ الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال ودعـم الجهود الوطنيـة في مختلف المجالات العسـكرية والأمنية والتنمويـة والخدمية، بما يسـهمُ في رفع معاناة الشـعب اليمني جراء العدوان والحصار الجائر.

وطالـب البيـانُ بإيقاف العـدوان وفكِّ الحصار عـن المطارات والموانئ ودخول سـفن المشـتقات النفطية، مُشـيراً إلى أن سـت سـنوات من العدوان أكسبت اليمنيين قوةً إلى قوتهم وأن استمرارَ العدوان وتصعيدَه سيقابله تصعيد أكبر.

كمـا أكّـد المُضِيَّ قدماً في مقارعـة العـدوان ومجابهة الغزاة وأدواتهـم ومواصلةَ الصمود حتى تحقيـق النصر وتطهير كافة الأراضي اليمنية من دنس الاحتلال

مديرية عتمة بذمار تدشّنِ العام السابع للصمود بقافلة مالية دعماً للمجاهدين

المسيرة : محمد سنان:

دشّـن أبنـاءُ مديرية عتمـة بمحافظة ذمار، أمس السـبت، العامَ السابعَ للصمود، بقافلة مالية بلغت عشرة ملايين ريال؛ دعماً وإسـناداً للمجاهديـن في الجبهـات وتعزيزاً للصمود والانتصارات.

وخلال الدشين الذي حضره عددٌ من قيادة السلطة التنفيذية والمحلية والمجلس الإشرافي، أكّـد مدير عام المديرية، المهندس عبد المؤمن الجرموزي، استمرار دعم الجبهات بالرجال والمـال حتى تحقيـق النصر وتحريـر كامل الأراضي اليمنيـة، مُشـيراً إلى أن هـذا العـام هـو عـامُ تنكيـس رأس العـدوان ودفنـه في التراب وإعلان هزيمته والتي بدأت بالتوسُّـل بالمجتمع الـدولي والأمم المتحدة لوقف إطلاق النار والذي يحمل في باطنه استمرار الوصاية التي يرفضها الشعب اليمني بكل اشكالها.

وأشـاد الجرمـوزي بالانتصـارات التـي يسـطرّها أبطالُ الجيش واللجان الشـعبيّة في مختلـف الجبهـات والقـوة الصاروخيـة والطيران المُسَيَّـر الذي يسـدّد أهدافَه بدقة، مُبـارِكاً النجاحات والنقلة النوعية في تطوير المجال العسكري.

إلى ذلك، أكّـد بيانُ المشاركين على مواصَلةِ اسـتمرار دعـم الجبهـات بالرجـال وقوافل الدعـم وتفويـض قيـادة الثـورة والمجلـس السـياسي وقيـادة الجيش باتِّخـاذ القرارات العسكرية المناسـبة حتى يتم وقفُ العدوان ورفـع الحصار، كمـا أكّـدوا جاهزيتَهم في مسـاندة الجيـش واللجـان الشـعبيّة حتى تحريـر محافظة مأرب وكل شـبر من تراب الوطـن. وبـارك البيـانُ الانتصـاراتِ التـي يسطّرُها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، ولا سـيما في جبهة مأرب، وحيّـا عمليتَي الردع الخامسـة والسادسـة للقـوات الصاروخية والطيران المُسَـيَّـر، مع التأكيد على الجاهزية والمواجهة حتى تحقّق النصر والسيادة والاستقلال للشعب اليمني.

خلال مؤتمر صحفي عُقد بصنعاء بمناسبة اليوم الوطني للصمود

الوزير دارس: خسائر قطاع النفط جراء العدوان والحصار أكثر من 45 مليار دولار

المسيرة : صنعاء

عقدت وزارةُ النفط والمعادن، أمس السبت، بصنعاءَ، مؤتمراً صحفياً، وضّحت فيه الأضرارَ والخسائرَ التي تعرَّض لها قطاع النفط والغاز والمعادن اليمني خلال السنوات الست الماضية من العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وأوضح وزير النفط والمعادن، أحمد عبدالله دارس، خلال المؤتمر أن «سيطرة تحالف العدوان على قطاع النفط حرم ميزانية الدولة من ٧٥ ٪ من رافد الميزانية»، مُشيراً إلى أن إنتاج النفط الخام في ٢٠١٨م بلغ ١٨ مليوناً و٨٠ برميلاً بمتوسط سعر للخام اليمني ٧٢ دولاراً بما قيمته مليار دولار وكلها ذهب إلى جيوب العدوان وأدواته.

وفي عام ٢٠١٩م أشار وزير النفط إلى أن سرقات تحالف العدوان للنفط اليمني الخام بلغت ٢٩ مليوناً و٦٩٢ ألف برميل بمتوسط سعر في حينه ٧٧ دولاراً وبإجمالي ٢ مليار و٣٠٠ مليون دولار، منوّهًا إلى أن العام ٢٠٢٠م شهد سرقة تحالف العدوان وأدواته للخام اليمني بكمية تُقدَّرُ ٣١ مليوناً و٦٢٠ ألف برميل بمتوسط سعر ٦٤ وبإجمالي ٢ مليار و١٤٤ مليون دولار، ليصل إجمالي ما تمت سرقته من النفط للأعوام ٢٠١٨ – ٢٠٢٠م، ٥ مليارات و٦٢٠ ألفاً و٤١٥ دولاراً، فيما أكّد الوزير دارس «نهب النفط والغاز اليمني لا يزالُ قائماً من قبل تحالف العدوان».

ونوّه الوزيرُ دارس إلى أن «المبالغَ المسروقةَ من بيع النفط اليمني جرى توريدها إلى البنك الأهلي في السعودية ووضعت بتصرف التحالف أنفقها على عدوانه وحصاره للشعب اليمني»، مؤكّداً أن «حجمَ المسروق من النفط اليمني كانت كافيةً لتغطية مرتبات موظفي الدولة».

وحول الأضرار التي لحقت بقطاع النفط والمعادن أكّد دارس أنها بلغت أكثر من ٤٥ مليار دولار، فيما أوضح أن أكثر من ٤ مليارات و٤٠٠ ألف دولار تأتي كخسائر تكبدتها الشركة اليمنية للغاز، وأكثر من ١٩ مليار دولار خسائر لحقت بهيئة الاستكشاف النفطي.

وفي ذات السياق، أوضح الوزير دارس أن أكثر من ٥ ملايين دولار خسائر مركز الرصد الزلزالي في ذمار بعد قصفه من قبل طيران تحالف العدوان، وأكثر من ١٤ مليارا خسائر قطاع الغاز المسال في اليمن جراء العدوان والحصار.

وأشَارَ إلى أن «تحالف العدوان أقدم على تحويل حقول ومواقع نفطية يمنية إلى قواعد عسكرية»، منوّهًا إلى أن «تحالف العدوان يستمر في الابتزاز السياسي بواسطة احتجاز سفن المشتقات النفطية، وبما ينعكس على حياة الناس».

وبشأن القرصنة الأمريكية السعودية على سفن المشتقات النفطية أوضح الوزير دارس أن «٢٢ ألف دولار خسائر وغرامات يومية جراء احتجاز تحالف العدوان للسفن النفطية منذ عام وبإجمالي ٢٩ مليونَ دولار حتى ٢٠ مارس ٢٠٢١م».

وقال: إن «السفن التي أفرج عنها تحالف العدوان منذ بداية ٢٠٢١م ٤ سفن فقط منها ٣ سفن تتبع للقطاع الخاص وسفينة ديزل فقط للقطاع العام»، موضحًا أن «الاحتياج الشهري لليمن من المشتقات النفطية في المحافظات الحرة ١٢٩ ألف طن من الديزل و١١٤ ألف طن من البنزين».

وأوضح أن «إجمالي الكميات المحتجزة من المشتقات النفطية في عرض البحر من قبل تحالف العدوان تبلغ ١١٦ ألفاً و١٥١ طن بنزين، ٢٠٨ آلاف و٣٤٧ طن ديزل، ٢٢ ألفاً و٧٠٢ طن مازوت، و٢٢ ألفاً و٢٩١ طن متري غاز»، مستطرداً «تجاوزت فترة احتجاز تحالف العدوان لسفن المشتقات النفطية ١٥٠٠ يوم وبإجمالي غرامات ٢٩ مليون دولار.

وقال: يشترط التحالف عدم صرف نصف راتب للموظفين للخوض في مناقشة الإفراج عن سفن المشتقات النفطية والأمم المتحدة للأسف تغطي هذا الأمر.

وَأَضَافَ: «نحتفظ بحقنا في مقاضاة تحالف العدوان عما لحق بقطاع النفط والغاز والمعادن اليمني عند استكمال البيانات من الشركات في المناطق المحتلّة».

وأكّد أن «تحالف العدوان وسلطات المرتزِقة منعوا شركة صافر وبترو مسيلة ومصافي عدن وبتروسام من موافاة الحكومة في صنعاء بخسائرها جراء العدوان والحصار»، وهو ما يؤكّد أن أرقام الخسائر المهولة ما تزال ناقصة.

وعلى صعيد متصل، أشار وزير النفط والمعادن إلى أن «سلطات المرتزِقة في مأرب تقوم بنهب عوائد صيانة اسطوانة الغاز وتوريدها إلى جيوب خَاصَّة مع خطورة ذلك على حياة الناس»، مؤكّداً أنه «أمام استهتار المرتزِقة اتخذت حكومة الإنقاذ في صنعاء إجراءات طارئة لصيانة أسطوانات الغاز؛ حفاظاً على أرواح الناس».

ونوّه إلى أن «حصار العدوان لميناء الحديدة تسبب في ارتفاع أجور النقل يضاف إليها ممارسة المرتزِقة لعمليات نهب في نقاطهم»، مؤكّداً أن «سلطات المرتزِقة قامت مؤخّراً برفع أسعار الغاز بحوالي ألف ريال في سياق مزيد من النهب غير المشروع وسرقة العملة القانونية».

بلغت 164 ألفاً و323 قضية من إجمالي 179 ألف قضية واردة إلى النيابات الابتدائية

مكتب النائب العام يستعرض إنجازاته خلال 6 سنوات من العدوان

المسيرة : صنعاء

كشفت النيابة العامة عن إنجازاتها خلال ٦ سنوات في حَلّ قضايا المواطنين، تزامناً مع اليوم الوطني للصمود والذكرى السابعة للعدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على اليمن.

وأشَارَت النيابة العامة في مؤتمر صحفي بالعاصمة صنعاء، إلى ما تم إنجازه خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢١، حَيثُ بلغت الإنجازات ١٦٤ ألفاً و٣٢٣ قضية من إجمالي ١٧٩ ألف قضية واردة إلى النيابات الابتدائية خلال ست سنوات، مبينة أن القضايا المتصرف فيها بالنيابات الاستئنافية بلغت ٥٩ ألفاً و٣٥٥ قضية من إجمالي ٥٩ ألفاً وَ٨٠٢ قضايا بنسبة إنجاز ٩٩ بالمئة.

ولفت تقرير صادر عن النيابة العامة -تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه- إلى أن نيابة النقض تصرفت في ثلاثة آلاف وَ٦٤ قضية، والمكتب الفني أربعة آلاف و٨٩٩ قضية بنسبة ١٠٠ بالمِئة، منوّهًا إلى استعادة نيابة الأموال العامة بأمانة العاصمة والمحافظات ٣٤ ملياراً و٥٢٢ مليوناً و٣٨ ألفَ ريال و٧٨ مليوناً و٢٣٥ ألف دولار، فيما بلغت الأموال العينية المستعادة ٢٢ ألفاً و١٦ قصبة بمحافظة إب، و٢٧ وربع مَعاد بمحافظة الحديدة و٣٣ لبنة في منطقة شميلة بأمانة العاصمة.

وبيّن التقرير أن إجمالي البلاغات بوقائع قصف دول تحالف العدوان خلال الست السنوات بلغ ستة آلاف و١٧٥ بلاغاً، فيما بلغت القضايا المرتبطة بالتخابر وإعانة العدوّ رهن التحقيق ٢١٠ قضايا والمحاكمة ٤٣٩ قضية والمحكوم فيها ٢٦٧ قضية، في حين بلغت قضايا القصف رهن التحقيق ٢٣٢ قضية ومحاكمة قضيتين وتنفيذ اثنتين.

وتطرقت النيابة إلى استكمال الربط الشبكي بنسبة ١٠٠ بالمِئة، وتحديث نظامي سير الدعوى الجزائية وحركة السجناء، حَيثُ ربطت ١٣٦ نيابة استئنافية وابتدائية بمكتب النائب العام والتفتيش والمكتب الفني بمكتب النائب العام وإدخَال ٧٢ ألفاً و٩٢ قضية بقاعدة بيانات نظام سير الدعوى الجزائية.

وأشَارَ التقرير إلى أن النيابة حقّقت من خلال الربط الشبكي تطوراً نوعياً في دعم وتحسين طرق الرقابة والمتابعة، إلى جانب إنشاء قاعدة بيانات شاملة لأعمال النيابة، والحصول على بيانات إحصائية دقيقة، فضلاً عن توثيق وأرشفة سير إجراءات الدعاوى، والتأكّد من سلامة الإجراءات والتصرفات حيال القضايا.

وتناول التقرير مميزات نظامَي سير الدعوى الجزائية والسجناء في المساعدة على الأرشفة الإلكترونية للقضايا وتنظيم العمل القضائي والحصول على تقارير وإحصائيات وتحليل المعلومات الخَاصَّة بالقضايا الجنائية ودارسة الجرائم وحالات المتهمين ومتابعة حركة السجناء.

وفيما يتعلق بإنجازات النيابة في مجال التدريب والتأهيل، ذكر التقرير أن دائرة التدريب والتأهيل بمكتب النائب العام نفذت خلال الست السنوات الماضية ٨٧ دورة تدريبية وورشة عمل وحلقات نقاشية ضمن ٣١ برنامجاً تدريبياً، استفاد منه ثلاثة آلاف و١١٢ قاضياً بالمحاكم والنيابات ومأمور ضبط قضائي وموظفين إداريين، في عملية تدريبية هي الأوسع منذ تاريخ إنشاء النيابة.

وبشأن الطب الشرعي بمكتب النائب العام، أشار التقرير إلى إنجاز ٥٧١ قراراً طبياً متعلِّقاً بجرائم العدوان و٩ آلاف و٩٩٠ قراراً طبياً في قضايا مختلفة، مبينًا أن الإيرادات العامة لخزينة الدولة بأحكام قضائية وأوامر جزائية بلغت ٤٦٦ مليوناً و١٨٠ ألف ريال، فيما بلغت الدراسات والبحوث القانونية المعدة من المكتب الفني بمكتب النائب العام ٢٠ دارسة و٧١ إصدار تعميم وكتب دورية.

وأفَادت النيابة العامة في تقريرها بأنه تم الإفراج عن ٤٢٦ سجيناً معسراً خلال الست السنوات الماضية، بعد أن تكفلت الدولة وبمساهمة رجال الأعمال بدفع ما عليهم من حقوق خَاصَّة للغير بمبلغ مليار و١٥ مليوناً و٣٩٤ ألف ريال.

«حقهم حق وحق اليمن مرق»

عبدالسلام عبدالله الطالبي *

بعد مرور ستة أعوام بالتمام من عمر العدوان الأمريكي السعوديّ الذي شُنَّ على الشعب اليمني ظلماً وعدواناً وبدون أي وجه حق استهدف فيه العدوان كُلّ ما على الأرض بدون استثناء!!

ولا من جهات حقوقية أَو إنسانية تحاسب هذا العدوان أَو تحاول حتى إيقافَه عن غيه وجرمه وبشاعة إجرامه!!

ورغم ما قد طال شعبنا الصامد والصابر والمرابط والمجاهد والمدافع عن نفسه وكرامته وسيادة وطنه، فقد استطاع أن يطوِّرَ من قدراته مستمداً العونَ من الله، ليشهد مجال التصنيع الحربي تطوراً ملحوظاً ومتقدماً في ضرباته المسددة التي طالت مراكز حساسة وهامة للعدو السعوديّ الذي كان هو المعني والمنفذ الأول لإعلان الحرب المسعورة على اليمن!

فكانت عملية يوم الصمود هي الأنكى والموجعة، وما زال هناك الكثير من الخبايا التي سيُعلَنُ عنها في الأيّام القادمة؛ كون العام السابع ما زال في يومه الأول.

وعلى خلفيةِ هذه الضربةِ المسدَّدة وسابقاتها، تسمعُ العديدُ من وسائل الإعلام تشجب وتندّد بما فيها أبواق قوى العدوان، فتصف تلك الضربات بأنها انتهاك وتطاول وأنها تهدّد الأمن العالمي للطاقة!!!

فبماذا نَصِفُ جرائمَهم البشعةَ بحق شعب بأكمله وهم يستهدفونه في كُلّ المجالات؟

وما هو دورُ وسائل الإعلام في الحديث عن كُلّ ما قد قام به تحالف الأعداء طوال سته أعوام؟

والسؤال هنا موجه للمحللين والسياسيين والمجتمع الأُورُوبي والمنظمات الحقوقية والإنسانية ومحكمة العدل الدولية: أين أنتم من كُلّ ما قد حَلّ بالشعب اليمني؟

وكيف رضيتم لأنفسكم بذلك؟ وهل تعتقدون ذلك صائباً أن يلام شعب تم الاعتداء عليه فتلومونه؛ لأَنَّه دافع عن نفسه؟!

دافع عن نفسه بما يمتلكه من إمْكَانات وقدرات بدائية ما زال يطمح إلى تطويرها؛ لتأخذ بثأر عشرات الآلاف من الأطفال والنساء التي حصدتهم غارات طائرات العدوان الغاشم!!

ألا تخشون أن يخلدكم التاريخ في صفحاته السوداء فتلعنكم أجيالكم على حرفكم لمسار العدالة والإنسانية؟!

فلا نجد ما نصف به صمتَكم وكَيلَكم بمكيالين ومَن معكم من العالمي المتواطئ والمتفرج إلا عبارة نوجزها في الآتي:
((حقهم حق وحق اليمن مرق)).

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة

قبسٌ من نور خطاب سيد الخطاب

أمة الملك الخاشب

تابع الملايين من الجماهير في اليمن وخارج اليمن خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في يوم 25 مارس الذي تحول يوما للصمود الوطني، وأصبح هذا التاريخ المؤلم الذي يعتبر ذكرى للخيانة والغدر والطعن في الظهر من أشقاء لنا في الدين والعقيدة وقبلها في الإنسانية وتجمعنا بهم أواصر الدم والأُخوّة، إلى يوم للصمود والعز والشموخ فاستطاع اليمنيون خلال 6 أعوام كاملة من العدوان على بلدهم ومن الحصار أن يقفوا شامخين صامدين منتصرين أعزاء رافعين رؤوسهم بفضل الله وفضل القيادة الحكيمة التي هيّأها اللهُ لهذا الشعب الذي عرف معنى ثقافة الإتباع وثقافة التولي للأعلام الهداة المرشدين للطريق، فأصبح يوم 26 مارس في العام 2015 يوما للصمود في وجه أعتى عدوان عرفه تاريخ البشرية نتج عنه أكبر مظلومية ومعاناة إنسانية قابله أكبر صمود وثبات وإيمان بعدالة القضية.

ففي ساعتين، استطاع القائد سردَ مظلومية كبيرة وموجعة ببلاغة نادرة ومنطق ورثه من القرآن وعلم أبهر العدوّ والصديق وجعل الجميع يشعر وكأنه لأول مرة يسمعُ خطاباته وكأنه منهلٌ لا يجفُّ ومعينٌ لا ينضب، فيوقن المتابع له والمشاهد أن هذا السيد القائد الذي تجري دماء حيدر في شرايينه ما هو إلا ثمرة من ثمار التولِّي لمن أمرنا الله بتوليهم.

بدأ السيد عبدالملك خطابه بالتعريف عن هُوِيَّة العدوان ومهندسيه والمشرفين عليه والممولين والمنفذين، وكذلك التعريف بحجم كلا من المشاركين في العدوان بأدوارهم التكاملية من رأس العدوان مُرورًا بالأذرع وانتهاء بأحقر صنف وهم المرتزِقة المستأجرين سواء من اليمنيين أَو غيرهم من الجنسيات.

فضح السيد القائد ادِّعاءاتهم بأنهم دعاة سلام وزعمهم بأنهم يهتموا لمصلحة الشعب اليمني وكان طرحه وفضحه لهم بالأدلة والبراهين المنطقية التي يقبلها منطق كُلّ عاقل، فلا الأمريكي يستطيع أن ينكر ما طرح ولا البريطاني أَيْضاً، أما الصهاينة فهم يعرفونه كما يعرفون أنفسَهم وأبناءَهم ويعرفون تماماً أن ما طرح هو الحقيقة ولا سواها؛ لأَنَّهم هم من يغير المصطلحات، ويغيّر معانيَ المفاهيم، حسب مصالحهم، وحتى أنهم يكشفون في وسائل إعلامهم عن قلقهم الدائم واهتمامهم الملفت باليمن ويكشفون مرات عديدة عن أدوارهم الخفية في العدوان على اليمن ومحاولة إطفاء جذوة الثورة والشعار الذي انطلق ضدهم منذ عشرين عاماً صارخا في وجوههم بالموت لأمريكا والموت لإسرائيل حتى تسقط وتنكشف كُلّ أساليبهم الخداعة في تضليل الشعوب ومحاولة خلق عدو وهمي ليشغلوا المسلمين عن العدوّ الحقيقي المتمثل فيهم أنفسهم.

كانت مشاعر المستمع للخطاب تتنوع وتتبدل ما بين مشاعر عز وفخر بهذا القائد وبهذا الشعب وما بين مشاعر حزن ووجع لما أصاب هذا الشعب المظلوم من جرائم ومعاناة على مدى 6 سنوات وما بين مشاعر تأنيب للضمير للشعور بالتقصير أمام حجم التضحيات التي قدمت وشعور بضآلة الأعمال التي قدمها المستمع للخطاب مهما كانت كبيرة وهامة وهذا أهم ما في الخطاب أنه يحيي النفوس ويزكيها ويوقظها من غفلتها.

ففي كُلّ مرة يظهر فيها القائد تظهر على ملامحه نورانية أكثر يعكس حجم ارتباطه بالله تعالى الذي له الفضل والمنّة في كُلّ ما نحن فيه فهو المؤيد والمسدد والموفق والمعين.

لم نسمع من زعيم عربي أبداً يتكلم بأنه لا يأخذ توجيهاته من أمريكا ولا من مجلس أمن ولا من اتّحاد أُورُوبي وإن زعموا أنهم أحرار مستقلون، وحدَهم من هم متمسكون بمنهج القرآن من قادة وأعلام يستطيعون قولها وبكل شموخ.

سرد المظلومية وأماكن الاستهداف لم يكن عبثاً ولكن لإيصال رسالة مفادها أننا نحن من ظُلمنا ونحن من نتعرض لأشد أنواع المعاناة ونحن وحدنا من حقنا الرد ليس إيران ولا غيرها؛ لأَنَّ هذا واجبنا الديني بل والفطري، وعلى العدوّ أن يفهم الرسالة جيِّدًا.

شكر كُلّ من يستحق الشكر في الداخل والخارج وأشاد بكل من يستحق الإشادة وهذا قمة الأخلاق والتواضع والإحسان، تبسم ضاحكا ساخراً من منطقهم الذي لا زال للأسف هناك من ينطلي عليه ويصدقهم؛ بسَببِ السطحية والجهل، لم تظهر فيه علامة من علامات أمراض النفس التي قد تظهر في البعض ممن يزكّون أنفسهم ويحقرون غيرهم ويعتقدون أن الجنة حكرٌ عليهم لمُجَرّد أنهم قد سطّروا موقفا هنا أَو هناك، بل كان التواضع ومدح الآخرين أبرز سمات الخطاب؛ ولأنه رحمة وهدى ظلت يد السلام المشرف ممدودة وكذلك لا يفتأ عن تقديم النصائح ليس فقط للمرتزِقة ولكن للعدو السعودي والإماراتي بأَن يوقفوا عدوانهم علينا وسينتهي كُلُّ شيء.

وكعادتِه في كُلّ خطاب منذ توليه القيادة تقريبًا وليس فقط منذ بدء العدوان على اليمن وهو لا ينسى جرح الأُمَّة الغائر وهي فلسطين الحبيبة، ويعلن أن الشعب اليمني يعتبر قضية فلسطين هي قضيته الأولى، رافضاً كُلّ أشكال التطبيع مع كيان العدوّ الغاصب.

وختم خطابَه بمعنوياتٍ عاليةٍ وابتسامة شديدة وضرب بيده على الطاولة، ليعلنَ للعدو أن الشعب اليمني لن يمل ولن يكل في مواجهة عدوانهم وبأننا غير محبطين، بل كلنا طاقة وقدرة أكثر على البذل والعطاء في كُلّ المجالات، وبأن الشعب اليمني زاد قوةً وبأساً وصلابة في كُلّ الميادين السياسية والعسكرية والأمنية وبأن الإنجازات في العام القادم ستكون أكبر بالتوكل على الله، دخل الشعب اليمني العام السابع بمعنويات أكبر وقوة أكبر وهو ملتفٌ حول قائده باعتزاز يستمد صموده من صمود قائده ويستمد عزته من عزة قائده الذي يفخر به كُلّ أحرار العالم.

من وحي الصمود.. إلى شعلة النصر المبين

أكرم عبدالله الرحبي

منذ إعلان تحالف العدوان الأمريكي الإسرائيلي السعودي الإماراتي بدءَ العمليات العسكرية من عاصمة الإرهاب الأمريكي من واشنطن لم يحصد تحالفُ العدوان إلا الفشلَ والإحباط.

رغم محاولة طواغيت الشر والإجرام والاستكبار العالمي، الذي لا يرقُبُ في مؤمن إلًّا ولا ذمة.. الذي أعلن حرباً كونية على اليمن؛ ليطمسَ هُويَّةَ الإنسان اليمني ويقضيَ على المبادئ والقيم والأخلاق؛ كي يعيدَ أياديَه ومرتزِقتَه وأدواتِه من جديد؛ ويُحكِمَ قبضته من جديد على مقدّرات وخيرات اليمن.

إلا أنه بفضل الله تعالى والقيادة الحيدرية الحكيمة ورجال الله وأنصاره المجاهدين لا يزال اليمن وبقوة وفاعلية منفردة يشكل العائقَ الأكبرَ لإفشال وإرباك مخطّطات وسياسات الصهاينة «أمريكا وإسرائيل»..

عندما قال قائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي كلمته المزلزلة: «لن نركع إلا لله» انطلق المجاهدون الأبطال المستعينون بالله رجال الصمود والتصدي والدفاع والتضحية.. انطلقوا كالصواريخ من منطلق الإيْمَان الواعي العميق بالله الفرد الصمد.. لم يسكتوا، أَو يخنعوا، أَو يستسلموا، كما هو حالُ شعوب العالم!، بل إنهم (حطموا تلك الأصنام البشرية التي قهرت شعوبَ العالم المضطهد)، واستطاعوا أن يسطّروا ببأسهم الشديد واستبسالهم العظيم وصبرهم صمودهم وثباتهم أعظمَ ملاحم البطولات والتضحية والفداء التي ليس لها في التاريخ بطوله وعرضه مثيلٌ.

هكذا نهض اليمنيون من بين كُلّ رُكام استهداف قوى الشر والإجرام والطغيان والبطش والجبروت الشيطاني اللا متناهي.. ونفضوا من على أكتافهم غُبارَ صواريخ وقنابل طائراتهم، وجعلوا من دَمَارِ أسلحتهم سُلَّماً تحت أقدامهم للصعود إلى أعلى الهمم، وانطلقوا بفاعلية إيْمَانهم العميق بالله كلهيب الشهب والحِمَم والقذائف المشتعلة، متحدين ومواجهين تحالُفَ العدوان الأمريكي الإسرائيلي.

استطاع المجاهدون اليمنيون أن يجعلوا من المستحيل ممكناً، حَيثُ صنّعوا محلياً بأيدٍ إيْمَانية دائرة التصنيع العسكريّ الكم الكبير المتعدد والمتنوع من (الصواريخ – والطائرات المسيّرة – ومنظومات الدفاع الجوي والبحري – وَ... إلخ)، والتي بفضل الله وعنايته وقوته، باغتت واستهدفت قُوَّة رجال الله مراكز وغرف عمليات، ومنشآت، وساحات تحشيد تجمعات جنود ومرتزِقة التحالف وعروضهم العسكريّة، وكل أوكارهم وأينما كانوا.. ولقَّنوهم أقوى الضربات الحيدرية من أولي البأس الشديد المنكّلة والساحقة التي لا تُبقي ولا تَذَر، لواحةً للغزاة والمحتلّين، حتى لحق بجحافلهم وقُوَّاتهم ومرتزِقتهم الخزي والعار والهزيمة مع كُلّ ما يمتلكون من وسائل القُوَّة بما تعنيه الكلمة من قُوَّة حتى اضمحلوا وولوا هاربين ومذعورين.

استطاع المجاهدون بعون الله أن يستعيدوا راياتِ النصر ورفعوا عاليًا من جديد أهدى الرايات «راية ولواء الإمام علي عليه السلام وأعلامه أعلام الحق والغلَبة»، ليصنعوا النصرَ ويعود مجدَ تاريخ الكرام أبناء الكرام؛ لأَنَّها هكذا المسيرة القرآنية الجهادية بدأت وتحَرّكت وانطلقت من نقطة الصفر لتزرعَ بذراتِ الحرية والعزة والكرامة وتنشئ الإيْمَانَ الواعيَ في نفوس الرجال المجاهدين العظماء لتصنعَ منهم قادةَ العالم، وهذا الذي لم تستطع أيةُ دولة في العالم تحقيقَه وإنجازَه عندما تخلّت عن الثقلين «كتاب الله وعترة أهل البيت أعلام الهدى».

هكذا قهر اليمنيون الأحرار المنفردون كُلَّ جحافل الشر والإجرام والبطش العالمي، ومرّغوا أنفَ المستكبرين وداسوا بأقدامهم الحافية على رقاب المجرمين وحطّموا كُلّ الأصنام البشرية ونمورهم الورقية التي أنهكت شعوبَ العالم ذُلًّا وخنوعاً وقهراً واستسلاماً.

فأعاد المجاهدُ اليمني من جديد القيمةَ والاعتبارَ والمكانة والسيادة لليمن أرضاً وإنساناً.

قدمَ المجاهدون بجهادِهم وتضحياتهم رسائلَ «عزرائيلية شرراً وناراً» لمن تسوّل له نفسُه المساسَ بأمن وسلامة واستقرار اليمن بكلمة واحدة لا تعاد ولا تكرّر مفادُها أن قاعدة وجذور يمن الإيمان والحكمة صلبة وقوية ونسيجه الاجتماعي والإيماني والبنياني متماسك وراسخ ومواكب لكل المتغيرات والمستجدات والأحداث، وأن اليمن خطٌّ أحمرُ من تجاوزه سوف يلقى مصيرَه المحتوم وسيعرفُ بأن اليمنَ مقبرة الغزاة.

عَزَّى الإنسانُ اليمني المجاهد بصموده بجهاده باستبساله وبحكمته، عزَّى المسرحيةَ المخزيةَ لعالَم الصمت المأجور المدعي لحقوق الإنسان (اللا إنسانية).. كُلَّ تلك التوليفة والركام الكبير المكون من أمم متحدة، ومن منظمات ومؤسّسات تدّعي الإنسانية ومن دول ورؤساء وحكام وزعماء غرب وعرب وعُمَلاء وخونة ومنافقين وَ...!، وفي الحقيقة هؤلاء جميعاً هم أصلاً ليسوا إلا (مترس أمامي) يعملون ويتحَرّكون حول فلك واحد، وتحقيق مشروع واحد، لتنفيذ مؤامرة واحدة، هي مؤامرة الصهاينة الماسونية ومشروعهم العالمي لإقامة كيانهم العالمي الجديد ورسم خارطة عالم وحدودهم لدولة إسرائيل الكبرى تحت مشروع «مخطّط القرن» والذي أفشل بفضل الله وبفضل محور المقاومة «حزب الله وأنصار الله وإيران والحشد الشعبي».

قدم المجاهد اليمني للعالم دورسَ الحرية والعزة والكرامة والإنسانية، التي لا يمكنُ أن تباعَ ولا يمكن أن تهان أَو تداس بأقدام الغزاة المحتلّين.

استطاعَ اليمنيون أن يقلبوا الطاولة ومسرح ميدان المعركة ويغيروا موازين وقواعد الحروب التقليدية، في مشاهد خارقة للعادة أذهلت العالم لتدرس في الأكاديميات العسكريّة.

وهكذا شاهد شعوبُ العالم المضطهد.. الأنموذج الواقعي الصحيح، لثمرة فاعلية المجاهد اليمني الباسل الصامد، وأخذوا منه القُدوة والاقتدَاء في الخروج على الظلم والظالمين ومقاومة المستكبرين في أصقاع معمورة الأرض.

وهناك اليوم تحَرّك كبير للشعوب ضد حكام الظلم والجور والهيمنة، يتحَرّكون ويخرجون في أعمال ثائرين على حكامهم، كاسرين كُلّ قيود الظلم والاضطهاد، ولكن هناك تكتماً شديداً لإعلام تلك الدول، ومهما حاولوا المنعَ، فسوف تخرج الحرية من بين السطور، وسوف تتكسر كُلّ القيود وستشتعل الأرض عليهم براكين ونيراناً من تحت قصور المستكبرين المتجبرين؛ لأَنَّ الظلم لا يبقى ولا يدوم، طالما ووقدوها الثوارُ الأحرار، فهي ثورةُ حَقّ ومسيرةُ أحرار لن تهدأ أَو تستكين، سنواصل درب الحرية والعزة والكرامة درب التضحية والفداء والعطاء.

واليوم ونحن على مشارف دخولنا العام السابع على حرب تحالف العدوان على اليمن، وشعب الإيْمَان والحكمة يزدادُ قُوَّةً وصلابةً ومَنَعَةً، ليواصِلَ مسيرةَ الجهاد والصمود والتصدي والدفاع والتضحية إلى يوم القيامة جيلاً بعد جيل.

ما الأسبابُ العسكريَّة للانتصار الأغرب عبر التاريخ؟

شارل أبي نادر*

تجاهَـل التحالُـفُ السـعوديّ الاطلاع عـلى تاريخ الشـعب اليمني في القتال، وخُصُوصـاً «أنصار الله»، فكانـت هذه النقطة الأكثر تأثيراً في خسـارة تحالف العدوان للمواجهة.

من يسـيطر على اليمـن يمتلك أهم نقـاط التأثير الاسـتراتيجية في منطقـة المعابـر المائيـة الأكثـر حساسية في العالم.

يتميَّـز اليمـن بموقع اسـتراتيجي يربـط الشرق بالغـرب، وذلك عبر مضيق باب المنـدب الذي يعدّ من الممـرات المائية الأكثر أهميّة على صعيد التجـارة الدولية البحرية في العالـم، ما جعله محطَّ أطمـاع دول الجوار والإقليم وتدخلاتها ونقطـة صراع القـوى الدوليـة والاسـتعمارية؛ بهَـدفِ حمايـة مصالحهـا الحيويـة والاسـتراتيجية، فمن يسـيطر عـلى اليمن، يمتلك أهـم نقاط التأثير الاسـتراتيجية في منطقـة المعابر المائية الأكثر حساسية في العالم.

على خلفيّة هذه الأهميّة الجيوسـتراتيجية لليمن، بدأت الحرب للسـيطرة عليـه في 25 آذار/ مارس 2015 عـبر عملية «عاصفة الحزم»، كما أسـمتها السـعوديّة. وبعد أن ادَّعت المملكة أن هدف العملية «اسـتعادة شرعية» عبد ربه منصور هادي، قادت تحالفاً من عدة دول نفّذت عدواناً عسكريًّا على اليمن، وبنسبٍ متفاوتة، بعـد أن حـازت تغطية دولية مشـبوهة لا تختلف عـن التغطيات «الدولية» التي تسـتغلها الولايات المتحدة الأمريكية زوراً لتشريع أغلب اعتداءاتها عبر العالم.

في بدايـة العـدوان، انطلقـت العمليـاتُ العسـكريةُ للتحالـف باسـتهداف المناطق التي يسـيطر عليها «أنصار الله» مع وحداتٍ عـلي عبد اللـه صالح بين صنعـاء وصعدة والجـوف وحجّـة، وفي البقعة الشـمالية الغربية من اليمن. وبعد مرور فترة قصيرة من المواجهـات، بدأ تعـسّر التحالف في الميدان بالظهـور، والذي كانت أغلب عملياته العسـكرية في البداية عبارة عن قصف جوي نفَّذته القاذفات والطوافات السـعوديّة والإماراتية بشكل رئيسي، بدعم لوجسـتي وفني واسـتعلامي غربـي، أمريكي وبريطاني بشـكل أَسَـاسي، فتمّ اسـتهداف أغلـب مواقـع الجيش اليمنـي المتعلقة بأنظمة الدفـاع الجوي ومخازن الأسـلحة والثكنات العسـكرية الأَسَاسـية؛ بهَدفِ شـل القدرة النوعية الدفاعية للجيش واللجان الشعبيّة.

وقـد ترافقت هـذه العملياتُ مـع ضغوط إعلامية وسياسـية واسـعة تحمل الكثير من التهويل والتحذيرات والتهديدات، والتي تركَّـزت على ضرورة استسـلام الجيش واللجـان و»أنصار الله»؛ لكون الآتي من العمليات المدعومة غربياً وإقليمياً سوف يتعاظم، ولن تقـوى الوحدات المسـتهدفة عـلى مواجهته، وبالتـالي عليها الاستسلام.

مع تقدّم المواجهة يوماً بعد، يوم كان لافتاً الصّمود وأُسـلُـوب القتال وطريقة الدفاع والثبـات اليمني. ومع الوقت، بدأت معالم المواجهـة تتغـيَّر، لتنتقل اليمنيين في المرحلـة الأولى من الدفاع نحو تثبيت الجبهات وتحصينها وفرض تماسـكها، ولتنقلهم لاحقاً في المرحلة الثانية نحو الانتقال إلى الهجوم والضغط على أغلب مواقع التحالف السعوديّ داخل الجبهات اليمنية وعلى الحدود الشمالية مـع المملكة، مع تميّـز المرحلة الأخيرة بأنَّهـا ترافقت مع تصنيع وحـدات الجيش واللجـان و»أنصار الله» أسـلحة وقدرات نوعية اسـتراتيجية وتطويرها، من صواريخ باليسـتية وطيران مسـيّر ومنظومات دفاع جوي، ساهمت، وبشكل لافت وصادم للتحالف وداعميـه الإقليميـين والغربيين، في دعـم مناورة الدفـاع والثبات والهجـوم من جهة. ومن جهة أُخـرى، فرض معادلة ردع وتوازن رعب جمّدت كُـلّ مشاريع تحالف العدوان الميدانية والعسكرية.

اليوم، وبعد حوالى 6 سـنوات عـلى بداية العدوان، وحيث لم يعد أي متابـع للحـرب على اليمـن يملك أيـة فكرة معينة عن سـبب استمرارها، بعد أن توقفت بالكامل كُـلّ إمْكَانية لتحقيق العدوان أي تقـدّم أَو تغيير ميدانيّ أَو عسـكريّ داخل اليمن، وبعد أن شكَّلت هذه الحرب، في نظر جميع المختصين في الشـأن العسـكري - الميدانـي، انتصـاراً كامـلاً للجيش واللجان الشعبيّة ووحدات «أنصار الله» بكل مـا للكلمة من معنى، ما الأسـباب العسـكرية لهذا الانتصار الذي يمكن توصيفه بالأغرب عبر التاريخ؟

إرادَةُ الصمود والقتال لدى اليمنيين

كمـا يبـدو، تجاهَـل التحالُـفُ العربـي بقيـادة السـعوديّة الاطلاعَ على تاريخ الشعب اليمني، وخُصُوصاً «أنصار اللـه»، في القتـال دفاعـاً عن سـيادته وأرضـه وكرامتـه، فكانت هـذه النقطة الأكثر تأثيراً في خسـارة تحالف العـدوان للمواجهة. وقد ظهـرت إرادَة القتال لدى اليمنيـين في جميع معارك المواجهة المبـاشرة، في جبال صعـدة ومداخلها من السـعوديّة، وفي صحراء نجـران الصعبـة جغرافيـاً، وفي المناطق الجبلية الوعـرة الفاصلة بين جيزان وشـمال غرب اليمن. وكانت تلـك المناطق عصية أمام وحدات التحالف المدعومة بأحدث القاذفات والطوافات والمدرعات التي فشلت جميعها في إحداث أي خرق ذي معنى عسكري تكتي.

أيضـاً في مواجهـات الداخـل اليمنـي، مـن المناطـق الشرقيـة الوسـطى على حدود صنعاء ومأرب إلى السـاحل الغربي، أظهرت وحدات الجيش واللجان الشعبيّة مستوى غير مسبوق من القتال المنظم والمنسـق والثابت، شكّل سداً منيعاً أمام أي تقدم للتحالف الذي وجد نفسـه مسـتنزَفاً في عناصره وجنوده وضباطه وآلياته المتطـورة، التـي بـدت عاجـزة أمـام إرادَة القتـال والصمود لدى اليمنيين.

تطوّر قدرات اليمنيين في القتال وتطوير الأسلحة النوعيّة وتصنيعها

إضافـةً إلى القدرات التكتيكـة والعملياتيـة في المواجهة، دفاعاً وهجومـاً، كان لتطويـر الوحـدات اليمنيـة، مـن جيـش ولجان شـعبيّة أسلحةً وقدراتٍ اسـتراتيجيةً، الدورُ الأبرزُ في فرض توازن مقبـول في مواجهة قدرات العدوان بشـكل عـام، وقدراته الجوية بشـكل خاص، فكانت الصواريخ الباليسـتية والطائرات المسيّرة ومنظومات الدفاع الجوي التي أدخلها اليمنيون في المعركة النقطة الرابحة في دعم عملياتهم العسـكرية المباشرة في الدفاع والهجوم، ونقطـة التحـول الأبـرز في المعركة الاسـتراتيجية، بعـد أن طالت صواريخهم وطائراتهم المسـيّرة عمـق دول العدوان وعواصمه في أبو ظبي أَو السعوديّة على وجه الخصوص.

وفي حـين نقـل «أنصـار اللـه» والجيـش اليمنـي معركتَهم إلى عمق الداخل السـعوديّ، فرضـوا معادلةَ ردع ثبَّتَـت انتصاراتهم العسكرية والميدانية في الداخل اليمني وحصَّنتها.

ضعفُ القدرة القتاليّة لدى تحالف العدوان

عـلى الرّغم مـن القدرات التـي يملكهـا التحالـف أَو تلك التي وضعها بتـصرف مرتزِقته، لـم تظهر خلال كُـلّ مراحل الحرب أي قناعـة لدى جنوده وضباطه بجدواهـا، وخُصُوصاً أن القيادة السعوديّة لم تستطع، في أية مرة كانت، وخلال عشرات المؤتمرات الصحافيـة أَو النـشرات الإعلامية عـن الحرب، أن تطـرح تبريراً مُقنِعاً يسـتدعي انخراط وحداتها في مسـتنقع سـبّب لها الكثير من الخسـائر، كمـا أنّه لا يوجد أيُّ دافع مهمٍّ للقتال بالنسـبة إلى المرتزِقـة الذين زُجَّ بهم في أشرس المعـارك بمواجهة «أنصار الله» واللجـان الشـعبيّة الّذين يقاتلـون عن عقيدة وقضية مقدسـة، وهي الدفاع عن أرضهم وكرامتهم، بخلاف هؤلاء المرتزِقة.

* عميد متقاعد في الجيش اللبناني- بتصرُّف يسير

من وحي الخطاب.. استعدوا الاستقبال الانتصار

ريَّان عبدالحفيظ العزعزي

من المعتاد أنه وبعد كُـلّ خطاب يقدمه السـيد القائـد عبدالملك بدرالديـن الحوثي-يحفظه الله- نسـارع لتحليل مضمونه، والتركيز بشـكل كبير على مـا ورد فيـه مـن رسـائل التهديـد والوعيد لأعدائنـا، وكيف يجـب على الأعداء أن يسـتفيدوا مـن هذا الخطاب، بالإضافة إلى ما تم رسـمُه من حيثيـات الخطاب لقادم المعركة العسـكرية التي سـتكون وبالاً على أعدائنا، خَاصَّةً بعد التطورات والإنجازات المذهلة، وإشادة السيد القائد بذلك.

وهـذا تركيز عظيـم ينبغـي أن نعطيه حقه في التحليل، لكن سـأحاول جاهداً أن أركزَ على نقاط أُخرى واسـتراتيجيات مغايرة تطرق إليها السيد القائد وأخذت مساحة كبيرة، وهو ما يجب علينا نحـن أن نسـتلهمه من هـذا الخطـاب التاريخي المنير كشـعب يمني مجاهد، على الصعيد الشعبي والرسـمي، وكأن السـيد القائد يقول لنا: المرحلة مرحلة اسـتعداد حقيقي لاستقبال النصر الكبير الـذي سـيحقّقه الله سـبحانه وتعالى عـلى أيدي رجال الرجال في جبهات القتال، والاسـتعداد الذي يريده السيد القائد يتمثل في وجوب تظافر الجهود رسميًّا وشعبياً لتعزيز كُـلّ عوامل الصمود الست أجملها في:

- مؤسّسـات دولـة خاليـة مـن الفسـاد والفاسـدين، تقـدمُ خدمـاتٍ حقيقيـةً يلمسُـها المواطـن، وتقـوم بدورها عـلى أرقى المسـتويات بعيـدًا عـن السياسـات الإفسـادية والعقليـات الشـخصية للأنظمة السابقة، وإن كلف ذلك ثمناً باهضاً، فالسـيد وإلى جواره الأحرار دشّـن ثورةً تصحيحيـةً تطهيرية لإصلاح مؤسّسـات الدولة، فعلى الجميع التنبه إلى هذه النقطة الهامة جِـدًّا.

- تحَـرّك عمـلي وواقعي لتنفيذ خطـط الرؤية الاقتصاديـة العملاقة، وتشـجيع الإنتـاج المحلي للوصـول إلى الاكتفاء، والتركيز على الإنتاج المحلي والقطـاع الزراعـي والتصنيـع في البلـد، وغيرها من النقـاط التي تضمن وتحافـظ على الاقتصاد وتطويره.

- جبهة تكاتفية تحافظ على النسـيج الداخلي واللُّحمـة الداخليـة، وتطويـر آليـات التكافـل الاجتماعـي بمـا يضمـن تفعيـل أيـادٍ عاملـة في مشـاريع تنمويـة، والاهتمـام بإخـراج الـزكاة، بما يحقّـقُ تخلّيَنا عـلى فتات المنظمـات الدولية المحكومـة بسياسـات دنيئـة، وإسـهاماً في سـد معاناة الفقراء والمحتاجين.

- الاسـتمرار في رفـد جبهـات العـزة والكرامة بالمـال والرجـال، والاهتمـام بالوقفات المسـلحة القبليـة والمسـيرات الجماهيريـة فهي مـن أبرز الشـواهد على حيويـة شـعبنا العزيـز وفعاليته وتصميمـه وقراره الحـازم في التصـدي للعدوان، وكذلـك الاهتمام بـكل ما يسـاهم في تعزيز ثبات المرابطين في جبهات الكرامة.

وهنـا نخلُـصُ إلى: نحـن بحاجـة الاسـتفادة الجـادة والمسـؤولة مـن الخطـاب التاريخـي وترجمته في واقعنـا العملي بجبهتنا الداخلية على كُـلّ المستويات البنائية والاقتصادية والسياسية والإعلامية والاجتماعية، فالسـيد القائد يحفظه الله قد رسم لنا طريق المرحلة القادمة من التقدم والمواصلـة، المتمثلة بأهميّة اسـتمرار شـعبنا في كُـلّ المجالات، ووجوب سعينا لتحويل التحدي إلى فرصة، فلنستعد لاسـتقبال الانتصار الأكبر الذي تبشّر به ميادينُ المعركة.

هوامشُ على خطاب السيد القائد بمناسبة الذكرى السادسة للصمود

إبراهيم محمد الهمداني

مما لا شَكَّ فيه أن محاولاتِ مقاربة الكمال، اتكاءً على مدركات الحواس المحدودة، أَو اعتماداً على طروحات معرفية قاصرة، يعد ضرباً من الانتحار، والفشل المسبق؛ لأَنَّ تلك المقاربة -في أحسن أحوالها- لن تستطيعَ بلوغَ أهدافها، والخروج بصورة واضحة، ورؤية تكاملية، ولو في أدنى مستوياتها، وذلك هو الحال بالنسبة للمحاولات التي تتغيا مقاربة خطابات وكلمات، السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله؛ لأَنَّها غير الخطابات السياسية المألوفة والسائدة، التي تسير في نسق معين، وتلتزم خطاً رؤيويا واحداً، سياسيًّا أَو دينيًّا أَو اجتماعيًّا أَو غير ذلك؛ بهَدفِ تكريس وجهة نظر معينة، أَو نيل مكسب سياسي آني، حَيثُ يتميز خطاب السيد القائد، بكونه خطابا ينير العقول، ويشفي النفوس، ويقيم الحجّة، ويمزج بين الحقيقة الواقعية، بالدليل المنطقي المُجَرّد، ليصبح بعد ذلك الاقتناع، نتيجة طبيعية لخطاب ذي رؤية إنسانية شاملة، يشترط الإقناع، ويرفض الاستعلاء بعمى الأتباع، ونظراً لمرجعيته المثالية، وانطلاقه من منطلقات دينية إنسانية وقيمية عامة، فَإنَّ مقاربته تتطلب وعيا وبصيرة وحكمة وثقافة عالية، وإلماماً واسعاً، بما يمكن القارئ -في أقصى قدراته التحليلية- مجاراة الخطاب، والإحاطة ببعض تفاصيله، والإلمام بجزء من مجمله؛ لأَنَّ الوصول إلى مستوى القراءة التحليلية التكاملية، يتطلب قدرا عاليًا من الكفاءة الثقافية، والقدرة التعبيرية؛ لأَنَّنا أمام خطاب قائد رباني، وهبه الله بصيرة نافذة، ووعيا كَبيراً، وفصاحة وبلاغة وبيانا، وحكمة وفصل الخطاب، فامتلك القدرة على تكوين الرؤية الشاملة، وتميز بحضور آسر، وإطلالة بهية، وكاريزما قوية، وغيرها من الصفات المثالية، والمؤهلات التي قلما توفرت كلها، في غيره من الشخصيات القيادية عبر التاريخ.

ولهذا فَإنَّي لا أجد غضاضة في الاعتراف المسبق، بالقصور الكامن في مقاربتي لخطاب السيد القائد حفظه الله ورعاه، الخاص بهذه المناسبة -الذكرى السادسة للصمود- بما تحمله من دلالات على المستوى الزمني، في بعديه التراكمي والآني، وعلى المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني عُمُومًا، فقد استطاع هذا الخطاب من خلال سياقه التاريخي، ومضامينه الإنسانية البحتة، الإلمام والإحاطة بكل تلك الأبعاد الدلالية، في مستوياتها التكاملية المتعددة، ليرسم بذلك خطاباً إنسانياً قيميا وأخلاقيا، خاليا من لغة التهديد والوعيد، ونبرة التعالي والغرور، وبعيدًا عن تسويق الوهم، واستغلال ما تحقّق من انتصارات -رغم عظمتها- في الترويج لشخص معين، أَو فئة بعينها، أَو مكون بذاته، أَو حتى لشخص السيد القائد نفسه، الذي إلى على نفسه إلا أن يكون واحدا من المجاهدين، رغم عظمة موقعه الجهادي، وخطورة دوره القيادي، وفاعليته الرئيسة في صنع الانتصارات الميدانية، وإحداث التغيرات السياسية الإقليمية والعالمية، ورغم ذلك وغيره، إلا أن هذا القائد العلم المجاهد، قد توجّه بالشكر والامتنان والتقدير، لكل الأحرار من أبناء الشعب اليمني عامة، وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة خَاصَّة، ومكون أنصار الله على وجه الخصوص، بكل تواضع ونكران ذات.

وكما هي عادة أئمة الحق وأعلام الهدى، في التحلي بالتواضع ومكارم الأخلاق، والحرص على هداية الناس، وإعادتهم إلى جادة الصواب، فقد وجه خطابه -وهو في موقع المنتصر- إلى تحالف العدوان المهزوم، بتواضع كبير، يدل على عظمته، ناصحا بضرورة إيقاف عدوانهم وحصارهم، في أسرع وقت، ومحذرا من مغبة الاستمرار في الإثم، والتمادي في الإجرام، مؤكّداً أَن العواقب ستكون وخيمة، على دول تحالف العدوان، ومن يقف خلفهم من دول الاستكبار العالمي، وبذات المنطق القرآني، في أُسلُوب خطابه المستكبرين، ومقارعتهم وإفحامهم، بالحجج الدامغة، التي لا يملكون أمامها، إلا إعلان هزيمتهم، والاعتراف بضلالهم، وجه السيد القائد -حفظه الله- إلى دول تحالف العدوان، تساؤلاً مزلزلاً، مستفهماً عن ما الذي حقّقته حربهم وعدوانهم على اليمن، على مدى ست سنوات؟، وهو تساؤل يجعلهم يتجرعون مرارة الهزيمة بصمت، ويتلقون الضربات الموجعة، والصفعات المتكرّرة، دون أن تنبس شفاههم بآهة ألم، ويعاقرون الخسران والذل والخزي والعار كُلّ، يوم دون أن تند عنهم صرخة استغاثة، ولذلك ليس أمامهم إلا إعلان هزيمتهم، ما داموا ملزمين بالإجَابَة عن السؤال، في إطار احتمالين اثنين، لا ثالث لهما، فإما أن يكون عدوانهم قد حقّق أهدافه، وهنا يجب عليهم وقف عدوانهم وحصارهم فورًا، كما طلب منهم السيد القائد؛ ولأن أيّاً من أهدافهم المعلنة، لم يتحقّق، فَإنَّ إيقاف الحرب يعني هزيمتهم بكل المقاييس، وإما أن يكون عدوانهم قد عجز -على مدى ست سنوات- عن بلوغ أهدافه، وهنا يمكن القول إن ذلك العجز، بحد ذاته، يعد هزيمة نكراء مدوية، لتحالف بذلك الحجم من التسليح والتمويل والتخطيط، وغير ذلك من الإمْكَانات الهائلة، التي يمتلكها، على كافة المستويات، خَاصَّة وأن الهزيمة لم تقف عند أدنى مستوياتها، المتمثلة في الحيلولة دون تقدم هذا التحالف، ومنعه من احتلال المزيد من الأرض اليمنية، بل ودحره من مساحات شاسعة منها، وعلاوة على ذلك، تدرجت مستويات الهزيمة، التي ألحقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، بجحافل التحالف الإجرامي العالمي، من المقاومة والممانعة وصد الزحوفات، إلى الهجوم المعاكس، والسيطرة على الكثير من المواقع، ثم انتهاج استراتيجية الرد والردع، لتتوالى عمليات الردع، في مسار تصاعدي، تطورت معه أسلحته وتقنياته، في زمن قياسي، لتصل في الوقت الراهن، إلى الصواريخ المجنحة المتطورة، والطائرات المسيرة، التي يصل مداها إلى 2500 كم، أي إلى ما بعد ما بعد الرياض، كما قال السيد القائد حفظه الله ورعاه.

إضافة إلى ما حمله هذا الخطاب التاريخي، من أبعاد أخلاقية وإنسانية، حرص السيد القائد على وضع العدوان على اليمن، في مساراته الثلاثة، التي لا يجب أن يخرج عنها، وهي كالتالي:

المسار الأول: جرائم العدوان طالت كل اليمنيين

تحدث فيه عن جرائم العدوان الصهيوسعوأمريكي الإجرامي العالمي، على جميع أبناء الشعب اليمني، دون استثناء، التي لم تقف عند حَدّ، ولم يترك العدوان، فيها وسيلة إلا واستخدمها، إمعاناً في إجرامه ووحشيته وعدوانه، وتأكيداً على خلوّ بنك أهدافه، إلا من المزيد من القتل والتوحش، وممارسة عمليات إبادة جماعية، بحق شعب بأكمله.

المسار الثاني: صمود واستبسال الأحرار

تحدث فيه عن صمود واستبسال الأحرار الشرفاء، من أبناء الشعب اليمني، وثباتهم في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار، وما يقدمونه من تضحيات؛ مِن أجلِ الحفاظ على الحرية والكرامة والاستقلال، وما يجودون به، من قوافل العطاء العظيم، وبذل النفوس والأموال، ليرسموا بالشهادة، أيقونة الصمود والثبات والعطاء الأبدي، مشيداً بما تحقّق، على مدى ست سنوات، من إنجازات عظيمة، سواء في الجانب الأمني الداخلي، أَو في الجانب الميداني في الجبهات، أَو في جانب التصنيع العسكري والطيران المسير، أَو في الجانب التنموي، والاكتفاء الذاتي، أَو في جانب الزكاة والتكافل الاجتماعي، وغير ذلك من الجوانب، التي تعكس صوراً مشرقة، من الصمود والتحدي والمواجهة، والرد والردع، وُصُولاً إلى وضع مداميك النصر الكبير، بعون الله وحوله وقوته.

المسار الثالث: التذكير بالإطار المفاهيمي

التذكير بالإطار المفاهيمي للعدوان، الذي يجب التعاطي مع مستجدات التفاوض والحلول المقترحة والمبادرات، بناء عليه، ووفقا لمحدّداته، ومن الخطأ النظر إلى هذا العدوان، خارج سياقاته الوظيفية والمرجعية والجغرافية، فهو في طبيعته عدوان، تحالفت فيه كُلّ قوى الاستكبار والإجرام العالمي، من الغرب وأُورُوبا على السواء، وبإعلانه من واشنطن، فقد لعبت أمريكا الإمبريالية، مرجعيته الأولى، بالإضافة إلى إسرائيل وبريطانيا وفرنسا وغيرها، في جانب التسليح، وتقديم المعلومات الاستخباراتية، والخدمات اللوجستية، والمشاركة العسكرية على الأرض، وقامت دول النفط الخليجي بتمويل ذلك العدوان، وتزعمت قيادته المملكة العربية السعوديّة، وبجانبها الإمارات والبحرين، ومن في حلفهم، وهؤلاء ليسوا أكثر من كيانات وظيفية، تعمل لخدمة مصالح ومشاريع أمريكا والكيان الصهيوني في المنطقة، بالإضافة إلى من يخدم وينفذ أجندة تلك الكيانات الوظيفية، من عملاء ومرتزِقة الداخل، سواء الموالين للسعوديّة، أَو الموالين للإمارات.

ولذلك يمكن القول: إن هذا العدوان، من حَيثُ طبيعته أَو ماهيته، هو عدوان عالمي ظالم، لا يستند إلى أي سند قانوني، أَو عرف اجتماعي، أَو شبه سند يشرعن كينونته، ويوجب حدوثه، بتلك الصيغة العدوانية الإجرامية، بحق شعب يفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، ووسائل البقاء، حَيثُ تتهدّده مخاطر المجاعة والفقر والأمراض الفتاكة.

مصدر العدوان ووظيفته

وأما مصدر العدوان، فهو الولايات المتحدة الأمريكية، والكيان الصهيوني، وحلفائهم من دول الاستكبار العالمي، وينفذه تحالف إجرامي بزعامة السعوديّة وأخواتها، علاوة على الالتزام بكلفة تمويله، ويشارك في التنفيذ، عملاء ومرتزِقة من الداخل اليمني.

وأما وظيفته، فهي استعمارية خالصة، تهدف إلى سلب شعبنا حريته واستقلاله وسيادته، وجعله تابعاً رخيصاً، تحكمه السفارات، وتهيمن عليه، وتتقاسم خيراته وثرواته القوى الاستعمارية، ولذلك فَإنَّ كُلّ مبادرة أَو حَلّ، لا يضع في أولوياته، إيقاف العدوان ورفع الحصار، أولاً وقبل كُلّ شيء، فهو حَلّ ناقص، كما أن أي مبادرة تتجاهل كون أمريكا والسعوديّة، طرفا في العدوان، لا يمكن أن تقدم حلا حقيقيًّا مرضيا، كما أن تحويل العدوان عن وجهته الفعلية، إلى الداخل المحلي، وتوصيفه بأنه صراع يمني يمني، أمر يزيد الوضع تعقيدا، ويجعل الوصول إلى حَلّ أمراً مستحيلاً؛ كون مرتزِقة الداخل لا يملكون من أمرهم شيئاً، ولا يتحَرّكون قيد أنملة، إلا بتوجيهات سعوديّة أَو إماراتية، كما يؤكّد السيد القائد، خطورة مساومة الشعب اليمني، بحقوقه الإنسانية، المكفولة في كُلّ الشرائع والقوانين، ومواثيق الأمم المتحدة، في الحصول على متطلبات الحياة الضرورية، من غذاء ودواء وغيرها، وجعلها ضمن مبادرات الحل المقدمة، في مغالطة واضحة، تسعى لتحقيق ما عجز عنه العدوان عسكريًّا، من خلال المفاوضات والمبادرات والحلول الترقيعية، وفي هذا السياق يؤكّد السيد القائد حفظه الله، على حق الشعب اليمني، المكفول شرعاً وقانوناً، في الدفاع عن النفس، متوعدا بتوجيه أقسى الضربات الموجعة، إلى عمق كيانات العدوان، ومبشرا بتطور كبير في التصنيع العسكري، واستمرار عمليات الردع، حتى يتوقف العدوان، وتنصاع أطرافه إلى السلام المشرف.

ترى ما الذي يجعل تحالف العدوان الصهيوسعوأمريكي، يصر على استمرار الحل العسكري في اليمن، رغم فشله الواضح؟، وما هي رهانات تحالف العدوان، بعد ست سنوات من الهزائم المنكرة، مقابل تصاعد وتنامي قوة الردع اليمنية؟، وأي مستقبل ينظر المملكة العربية السعوديّة وأخواتها، بعد تخلي راعيها الأمريكي عنها، وتنصله عن اتّفاقية الحماية؟، وبما أن سيناريو حرب آبار النفط، يعد أحد أهم السيناريوهات المتوقعة، لمسار الصراع مستقبلاً، ترى ما الذي سيحدث لو اتسعت حرب النفط، متجاوزة اليمن والسعوديّة، لتشمل محور المقاومة، مقابل محور الاستكبار، وكيف يمكن قراءة مستقبل الاقتصاد العالمي؟، وأي المحورين سيكون المتضرر أكثر؟! وَإذَا ما علمنا أن استراتيجية حروب الطيران المسير، هي استراتيجية مقترحة مستقبلاً، كيف يمكن قراءة معادلة الصراع تلك، خَاصَّة في ظل عجز أحدث أنظمة الدفاع الأمريكية (الباتريوت) عن رصد وإسقاط الطائرات المسيرة اليمنية، مقابل تمكّن الطرف اليمني، من إسقاط أحدث الطائرات الأمريكية المسيرة؟!

من الخوف والرعب إلى الاستثمار وإيجاد البدائل..

إغلاقُ قناة السويس في الفكر الاستراتيجي العسكري الصهيوني

المسيرة : عبدالقوي السباعي

قناةُ السويس واحدةٌ من أكثر طرق التجارة ازدحاماً في العالم، وتربط بين أُورُوبا وآسيا وإفريقيا، ويسافرُ عبرَها ما معدَّلُه 50 سفينةً عملاقةً يوميًّا تحمل نحو 3 ملايين طن من البضائع، معظمها سائبة مثل الغاز الطبيعي المسال والنفط والحاويات، وفي كُلّ عام يسافر ما يقرب من 20 ألف سفينة في الممر المائي الاصطناعي البالغ طوله 200 كم، وهو ما يمثل نحو 12 % من التجارة العالمية من حَيثُ الحجم، كما تمر السفن المحملة بالحبوب والأسمدة والمواد الكيماوية والفحم والآلات والخامات المعدنية والمنتجات الغذائية عبر هذا الطريق البحري.

هذه القناةُ كغيرها من الممرات المائية العربية الحاكمة لم تكن يوماً غائبةً عن خطط واستراتيجيات قوى الهيمنة والاستغلال العالمية على مر العصور تخفت تارةً وتظهر تارةً أُخرى عبر أشكال متعددة الاستهداف، تخوفاً من استخدامها كورقة ضغط للقوى العربية، كما حدث في ستينيات القرن الماضي عندما أغلقها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، غير أنها اليوم تواجه تهديداً حقيقيًّا، يتمثل بالسفينة «إيفر جيفن» العملاقة، التي أغلقت قناة السويس، ومنعت تدفق شحنات بقيمة 9.5 مليار دولار في اليوم الواحد، مع عواقب هائلة على الاقتصاد العالمي، لذلك حذر رئيس الإنقاذ الهولندي «بيتر بيردوسكي»، أن السفينة «قد تبقى عالقة لأسابيع».

وتسببت الحادثة التي بدأت منتصف الأسبوع الفائت، في توقف تجارة ما لا يقل عن 400 مليون دولار أمريكي من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال والوقود المكرّر وغيرها، وتبذل السلطات المصرية وفرق الإنقاذ البحرية، بما فيها الأجنبية، جهوداً محمومة لتحرير إحدى أكبر سفن الحاويات في العالم، التي يبلغ وزنها 200 ألف طن.

وبحسب صحف بريطانية نقلت تصريح رئيس الإنقاذ، فَإنَّ هناك «ما لا يقل عن 150 سفينة عالقة حتى الآن»، مع «وجود بضائع بقيمة 29 مليار دولار»، وهي بتضاعف مستمرّ.

وستكون الكلفة الحقيقية أعلى بكثير، إذَا استمر الغلق؛ لأَنَّ التأخير في السلع الحيوية «يتسبب في خسائر للشركات بجميع أنحاء العالم»، وقالت الرئيسة التنفيذية لشركة البيانات التجارية «كوريوليس تيكنولوجيز»، «كيت هاردينغ»: إن «الأخطار التي تتعرض لها التجارة العالمية «هائلة للغاية».

تداعياتُ الحادث وإحياءُ خطط الماضي

وصف الرئيس التنفيذي لشركة «بروجيكت 44»، جيت ماكاندلس، الحادثةَ بأنها «وجهت ضربةً كبيرةً أُخرى إلى التجارة العالمية، في عام تشهد فيه سلسلة التوريد المتراكمة اضطراباً فعلياً بفعل جائحة كورونا».

وفي حال تعذُّرِ فتح القناة بسرعة فلن يكون أمام شركات الشحن خيار سوى توجيه سفنها حول رأس الرجاء الصالح في طرف إفريقيا، وهو طريق يضيف 14 يوماً و5 آلاف ميل بحري إلى الرحلة، مما يعني ارتفاع أسعار البضائع المشحونة إلى أُورُوبا من آسيا، بما في ذلك السيارات ومواد البناء ومعدات الحماية الشخصية الخَاصَّة بكورونا، إذ ستزيد شركات الشحن رسومها لتغطية كلفة اتِّخاذ مسارات أطول.

عُمُومًا باتت إحدى أهم شرايين التجارة العالمية وأهم الممرات المائية في العالم مشلولة، فجنوح سفينة قد تسبب بتعطيل ثم تعليق العمل فيها، فهل نحن أمام حادث طبيعي أم مدبر؟، والثابت أن الكارثة ستصب في صالح ممرات مائية بديلة، وتبرز علامات الاستفهام أَيْضاً مع إعادة تسليط الضوء على وثيقة سرية تعود إلى عشرات السنين عن مخطّط أمريكي لفتح ممر بحري بديل، تحت مسمى «خطة نووية»، خلصت بـ» تفجير 25 قنبلة نووية لشق قناة كبديل استراتيجي من قناة السويس تمر عبر صحراء النقب المحتلّة»، وكانت واشنطن تنظر في هذه الخطة في ستينيات القرن الماضي بعناية، هذه المعلومات كانت مضمون وثيقة سرية كُشف عنها عام 1996م، وأعاد موقع (BUSINESSINSIDER) التذكير بها، اقترحت الخطة القيام بعملية حفر نووي على سطح البحر بطول 257 كم، وكان أحد المسارات المحتملة التي اقترحتها المذكرة، يمتد عبر صحراء النقب في فلسطين المحتلّة ويربط البحر المتوسط بخليج العقبة ويفتح منافذ على البحر الأحمر والمحيط الهندي، وكانت هذه المذكرة تتوقع في ذلك الحين أن تكون المشكلة الوحيدة التي يمكن أن تقفَ عائقاً أمام تنفيذ الخطة هي المعارضة الشديدة لدول الطوق.

من المستفيد من هذا الحادث؟

هل هناك مؤشرات على علاقة الكيان الصهيوني به؟، وما صحة ربط هذا الحادث بالمشروع السعودي العملاق (نيوم)؟.

سواءٌ أكان الحادث عرضياً أَو مدبراً فَإنَّه يشي باستغلاله لإحياء مخطّطات أمريكية ـــ صهيونية قديمة متجددة، ويؤسس لتوجّه يخلق رأياً عاماً عالمياً، وإبراز ظاهرة عالمية تتمحور حول فكرة إيجاد البدائل المستقبلية، والتي لن تتعارض مع وجهة النظر الأمريكية في حماية الأمن القومي «الإسرائيلي».

وإذا ما وضعنا في الاعتبار أن رئيس حكومة الكيان الصهيوني «بنيامين نتنياهو» أعلن مؤخّراً الانتهاء من إنشاء الطريق البري (350 كيلومتراً) بين مينائي «إيلات» على البحر الأحمر ومدينة «أسدود» على البحر الأبيض المتوسط وبتمويل أمريكي، وأعلن أيضاً عن خطة جديدة للحكومة «الإسرائيلية» لبناء سكة حديد بين «إيلات وأسدود وحيفا» وبمحاذاة الطريق البري بفلسطين المحتلّة عابراً الأردن إلى مدينة المستقبل السعودية (نيوم).

نلاحظ أن الهدفَ الصهيوني للمشروعين مُعلَن على الملأ، حَيثُ سيكونان بديلين لقناة السويس التي تدعم الاقتصاد المصري بأكثر من 6 مليارات دولار سنوياً، إضافة إلى أهداف صهيونية أُخرى منها تعزيز المكانة الاقتصادية ورفع حجم الموازنة العامة من خلال عقد سلسلة اتّفاقات بين دول آسيوية وأُورُوبية تضاعف في النهاية الميزان التجاري «الإسرائيلي» إلى جانب تأمين استثماراته في المشروع السعودي العملاق (نيوم).

ما هو مشروع نيوم وقناة البحرين؟

في يوم 24 أُكتوبر 2017م، وفي جلسة مؤتمر مبادرات مستقبل الاستثمار الذي استضافته الرياض، بحضور خبراء أمريكيين وصهاينة، أعلن «ابن سلمان» عن مشروع «نيوم»، واعتُبر المشروع خطوةً عملاقةً وجزءاً من خطة 2030م، الخطة التي تهدف بشكل رئيسي إلى تقليل اعتماد السعودية على النفط وتنويع مواردها الاقتصادية، وتبلغ مساحة مشروع نيوم حوالي 26.500 كم2، أي أن مدينة «نيوم الجديدة» ستكون أكبر بـ 33 مرة من مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية التي تبلغ مساحتها 783.8 كم² فقط.

وتقع مدينة نيوم في محافظة تبوك على ساحل البحر الأحمر، عند مدخل خليج العقبة ومضيق تيران، كما تضم المدينة أراضيَ من الأردن ومصر بما فيها جزر تيران وصنافير التي اشتراها ابن سلمان من مصر في وقتٍ سابق، ويتميز موقع مشروع نيوم الاستراتيجي الذي يتوسط ثلاث قارات بأنهُ منافسٌ للجانب الغربي من البحر المتمثل بخليج السويس.

وفي هذا الاتّجاه، أماطت موجة التطبيع الأولى اللثام عمّا يسمى قناة البحرين بين الأحمر والمتوسط؛ بهَدفِ تنصيب الريادة الصهيونية فوق الاقتصاد العربي، وفي السياق تسهيل إعمار صحراء النقب بالمستوطنين الصهاينة، بموازاة مدينة نيوم السعودية وتوفير المياه الثقيلة المجانية لمفاعلات ديمونة النووية، ويجري التساؤل: «من أين تأتي حكومة الكيان بالأموال لتنفيذ مشروع سكة الحديد هذه، إذَا لم تنجح الخطة النووية الأمريكية؟ تجيب الحكومة «الإسرائيلية» على السؤال: بأن «نتنياهو نفسه شكّل فريقاً لهذه الغاية يسعى إلى تحقيق عدة أهداف»، منها عقد اتّفاقات بين حكومته وحكومات دول أُخرى لها مصالح اقتصادية واستراتيجية في المشروع أَو مشاركة القطاع الخاص «الإسرائيلي» فيه.

وفي سبتمبر العام الماضي، توصل وزيرُ المواصلات «الإسرائيلي» «يسرائيل كاتس» إلى اتّفاقٍ مع السعودية والإمارات تمويلاً والصين؛ تنفيذاً بالشراكة في هذا المشروع، والذي سينجز خلال السنوات الثلاث القادمة على الأرجح.

خطوةٌ كهذه لا شك أنها تمثلُ صدمةً لصانعي القرار والشعب المصري، فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية، في مقال للكاتب «بلير كننجهام»، أن «المشروع الإسرائيلي المقترح بشق قناة منافسة لقناة السويس، تربط إيلات على البحر الأحمر مع ميناء أسدود على البحر المتوسط، من شأنه إيجاد بديل لقناة السويس، وتعزيز العلاقات الإسرائيلية مع الصين وأُورُوبا».

هُنا نتساءل: هل يدري النظام المصري بهذا المشروع «الإسرائيلي» والمشروع الذي سبقه؟ وكما يبدو وحتى كتابة هذه السطور لم يعلن عن شيء، فهو في هذه المرحلة له اهتمامات أُخرى مختلفة ولا داعيَ للدخول في التفاصيل المضحكة، أما الجماهير المصرية فكما يبدو لا تعلم به أَيْضاً أَو أنها مغيبة عن الموقف، وكما أن مجلس الشعب المصري، لم يناقش المشروعين ولم تتناوله وسائلُ الإعلام المصرية بشكلٍ جدي حتى اللحظة.

في المقابل، نقلت الصحيفة عن رئيس وزراء الكيان، «بنيامين نتنياهو»، قوله: إن «قرار مجلس الوزراء الأخير بتسريع البدء في تنفيذ هذا المشروع، يؤكّد سُمعة إسرائيل بأنها أُمَّة الابتكار».

وأضاف: إن «أُولئك الذين يستخدمون القناة قد يجدون استخدام البحر الأحمر بديلاً رخيصاً، ففي قناة السويس ما يسمى بغرامات التأخير أَو رسوم الازدحام»، مضيفاً: «فنحن ندفع ثمن الانتظار في الطابور».

فهل ستشهدُ الأيّامُ القادمةُ تقاعُداً مبكراً لقناة السويس؟ أم أن الإرادَة الشعبيّة المصرية كفيلةٌ بإفشال كافة الخطط والاستراتيجيات التي تستهدفُها كأمةٍ ووطن..!

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1125)

الأحد
15 شعبان 1442هـ
28 مارس 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

من وحي خطاب السيد

عبدالخالق القاسمي

ثمان في إحداهن سِـــرُّ.. هـي المستوياتُ التي ذكرها السيدُ القائدُ في الخطاب الأخير.. بدايةً بالتصنيع العسكري، وقد شاهدناه في أكثر من معرض، لعل أبرزها آخرها.. معرض الشهيد القائد الذي أتحف الجميعَ وأذهل الشرقَ والغرب.

أما التقدمُ الميداني فملموسٌ في مختلف الجبهات، وذلك بفضل الله، وبإعداد ما يرهب عدو الله وعدونا.. مهما حاول العدوّ عكس الواقع وتكذيب الحقائق.. والدليل على ذلك أننا أجبرناهم على نسيان جُملة [قادمون يا صنعاء].

والوعيُ الشعبي وهذا سِرٌّ من أسرار الانتصار.. فشعبُنا اليمني بصمود الرجال في الجبهات بات مدركاً للحقائق وأصبح مطلعاً على كُلّ المستجدات ويعرفُ عدوه من صديقه، وتصدى بوعيه للماكينة الإعلامية للعدو، وأخرج القوافل المتنوعة وخرج إلى الساحات ودافع عن قضيته.. أما لو تمكّن العدوّ لما كان للشعب فرصة الفهم والإدراك.

ونتيجة لذلك الوعي الكبير، أكّد السيد القائد بالقدوم في العام السابع بالزخم العسكري.. وهذا مقصد المقال.. فالترتيب الذي ذكره السيد لم يكن عبثاً ولكل كلمة حساب.. وهذا ما ستثبته الأيّام القادمة.. وليس معناه خذلان الجانب الأمني لمُجَـرّد الوعي الشعبي الذي يسهم في زخم عسكري على كُـلّ المستويات.. بل للوعي أيضاً دورٌ في تحقيق الإنجازات الأمنية ولن يترك هذا الجانب سُدىً.. وإن كان ما يراهن عليه العدوّ في محاولات استهداف الجبهة الداخلية هي الورقة الاقتصادية فذلك سيفشل؛ لأنَّه فشل من قبلُ في وقت تواجدت فيه أدواتهم المثبطة.

أما الآن فالوعيُ متماسكٌ ومتنام، والوضع الاقتصادي في الجنوب المحتلّ أسوأ منه في الشمال الحر بطباعة الأوراق النقدية المزورة وكثرة الفوضى الأمنية..

وباستقرارنا العسكري والأمني وتحقيق الإنجازات والوصول للمستحيل والصمود الاقتصادي كان الثباتُ السياسي.. وكل هذا من منطلق الالتزام بالموقف الإيماني الذي لا يتبدّل وإن قرّر العدوّ القبولَ بنا واستبدالَ المرتزِقة بنا.. فنحن لا نحاولُ إثباتَ قدراتنا للعدو؛ مِن أجلِ القبول بنا.. بل نتحَرَّكُ تحَرّكاً إيمانياً يحتـمُّ علينا قتالَ المعتدي وعدمَ خذلان الشهداء وذويهم، وَأَيْضاً نُصرة قضايا الأُمَّـة التي يساهم العدوّ في محاربتها.. ومن موقف إيماني يعني بأن كُـلَّ مغريات الدنيا لن تجديَ نفعاً معنا، كما لن تجدي التهديدات والتحالفات نفعاً في محاولات كسر عزيمتنا.. والحديث يطول.. إنما الشاهد التسلسل الذكي.. والرسائل المبطنة التي يفهمُها العدوّ.. ويدركُ صدقَ صاحبها.. وتؤكّد للعالم كله مصداقَ قول الله (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ).

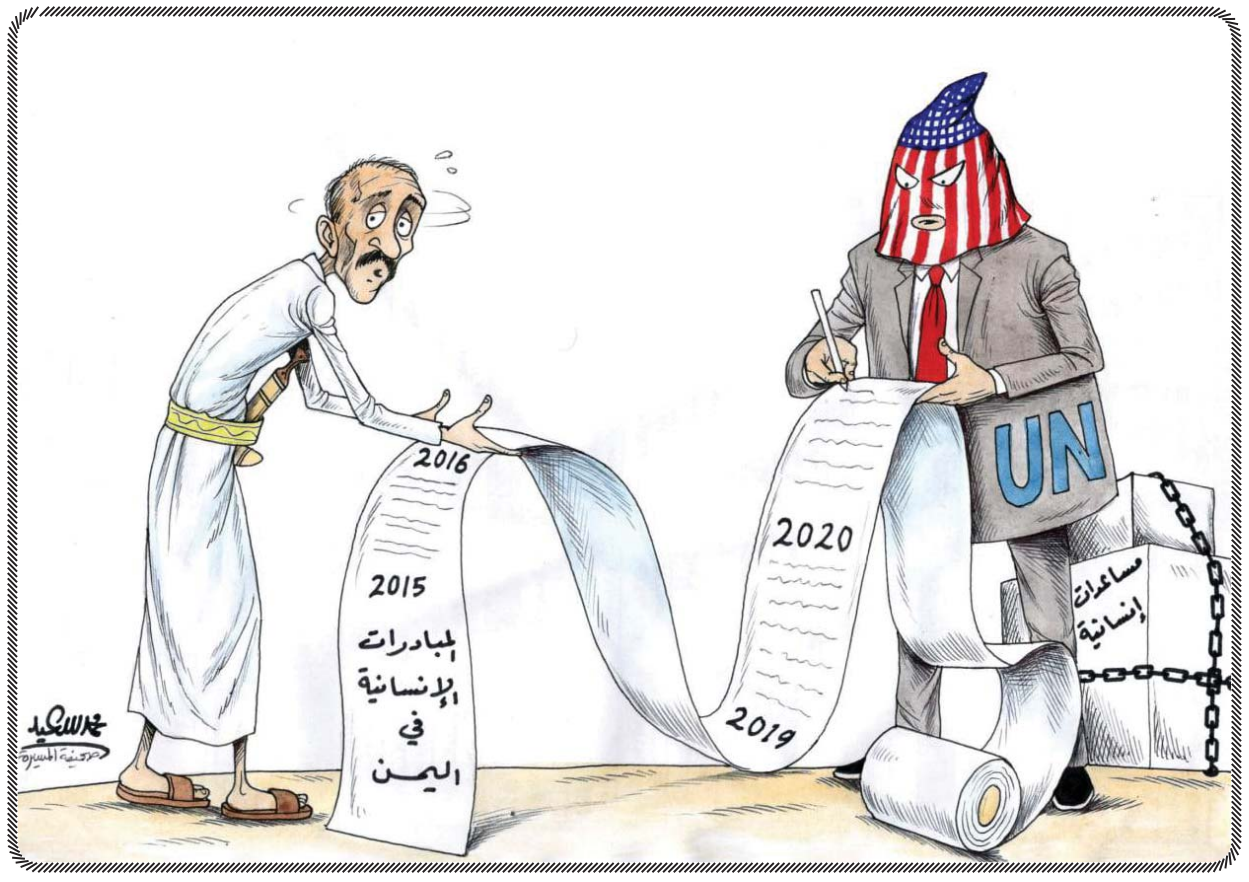

ما بين العام السادس والسابع محطةٌ للتزود

مصطفى العنسي

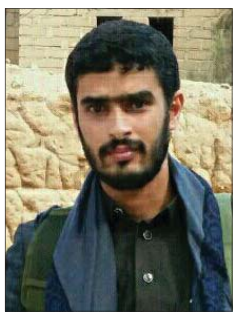

ها هو العامُ السادسُ من العدوان والإجرام قد ولّى بعد أن توجت فيه نتائجُ الصبر والصمود بالانتصارات والمفاجآت التي لم تكن لتخطر على بال لولا أن الله حقّقها فعلاً في الميدان، فقد أَحبَـط الله تحالفَ العدوان وأوهن عزائمَهم وأضعف معنوياتِهم وكسر وحطَم كبرياءَهم، هو اللهُ ولا سواه من جعل كيدَهم في تضليلٍ ومكرَهم إلى بوارٍ وخُسران، هو من أحبط مؤامراتِهم، وأفشل مخطَّطاتهم وأسقط أقنعتَهم وفضح ذرائعَهم ونزع هيبتَهم حتى تجلّت لنا حقيقتُهم في قوله تعالى (لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ) (وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا).

لقد انكشفوا على حقيقتهم ضِعافاً صِغاراً أذلاءً، كما قال الله: (فَقَاتِلُوا أولياءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا).

ولقد خسروا بقوة الله إمْكَانياتِهم وأموالَهم (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أموالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ).

نرى تجلياتِ تلك الأمور علناً لشدة ألم ووجع الأعداء، يظهر ذلك في بكائِهم وصراخِهم بواحاً وجهاراً نهاراً رغم تكتُّمهم الشديد، وما خفي كان أعظمَ.

إن الانتصاراتِ في العام السادس من العدوان فاجأت الصديق قبل العدوّ، وكانت مصداقاً لقول الله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

إنها من الله الذي أيّد ونصر وسدّد ووفّق أولياءه وجنودَه وأنصارَه، هو من ألهم رجالَ التصنيع ووفّقهم لصنع المعجزات في زمن الخِذلان والارتداد، وهو جل شأنُه من وفّق رجالَ الصاروخية والطيران المسيّر لإحداث نقلةٍ استراتيجية في نقل المعركة إلى العمق الاستراتيجي لقوى العدوان وبشكل لم يكن يتوقعُه الأعداءُ وأولياؤهم في عمليات البأس الإلهي اليماني وضربات الردع والانتقام والنَّكال المشروعة ضمن قانونِ الله المشروع (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ).

لنزدَدْ يقيناً بنصرِ الله مما قد وهبنا اللهُ ورأيناه ونجعل من ذلك محطةً تاريخيةً نستلهم فيها ونحن نودّع العام السادس من الصمود والثبات والأمل الكبير بالله وحدَه ما نستفيده ونجني ثماره في العام السابع من العدوان الذي طل علينا ليكملَ سبعاً عجافاً شِداداً ويؤسِّسَ لبزوغِ فجرٍ جديدٍ ومجدٍ تليدٍ يزدادُ فيه الشعبُ صموداً وثباتاً وشموخاً كما يزدادون قوة وتماسكاً وتكاتفاً ويقيناً بأحقية القضية ومواصلة التصدي للعدوان الأمريكي السعودي البريطاني الصهيوني الإماراتي بالتوكل على الله والاعتماد عليه وحتى يكتُبَ اللهُ النصرَ.

سيكون إن شاء الله عاماً فيه يُغاثُ الناسُ، وفيه يعصرون، وفيه يجني شعبُنا ثمرةَ صمودِه وتضحياته ونتيجةَ صبرِه ومعاناته.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حساب بنكتل): (٠٩٠١٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء